

أولاً: فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها ، وبناء على مراجعة الدراسات السابقة ، وضع الباحث هذه الفروض :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعرض للأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة وبين نوعية المتغيرات الديموجرافية لدى عينة الشباب الجامعي .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الاستغراق في متابعة الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة ونوعية المتغيرات الديموجرافية لدى عينة الشباب الجامعي .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعرض للأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة وبين التأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) الناتجة عن التعرض وبين المتغيرات الديموجرافية لدى عينة الشباب الجامعي .

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متابعة الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة وبين نوعية المتغيرات الديموجرافية لدى عينة الشباب الجامعي .

ثانياً: متغيرات الدراسة:

تقيس الدراسة عدداً من المتغيرات التي يمكن إجمالها على النحو التالي:

جدول رقم (٢٠)

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المتغير الوسيط	المتغير التابع
التعرض لمواد الجريمة بالأعمال الدرامية المعروضة بالتلفزيون	- العوامل الديموجرافية - الاهتمام - الاستغراق	إدراك الجريمة في العالم الواقعي

يتضح من الجدول السابق أن " المتغير المستقل " هنا هو التعرض للأعمال الدرامية العربية - المعروضة بالتلفزيون - ويفترض الباحث - طبقاً لفروض نظرية الغرس Cultivation Theory أن يحدث هذا التعرض أثراً لدى المشاهدين وهو الاعتقاد بأن

العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون ما هو إلا صورة ماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه .

كما يفترض الباحث أن التعرض الكثيف لمواد الجريمة من خلال الأعمال الدرامية المعروضة بالتلفزيون متغير مستقل يحدث تأثيراً تختلف درجته بين المشاهدين باختلافهم في المتغيرات الوسيطة الموضحة بالجدول مثل العوامل الديموجرافية - الاهتمام - الاستغراق .

ثالثاً: وصف عينة الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة^(١) . تتكون من ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي ، ولقد تم اختيار عينة الشباب الجامعي لسهولة الوصول إليه ولقدرتهم في هذا السن - غالباً - على التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بحرية ، أضف إلى هذا إيمان الشباب الجامعي بأهمية البحث العلمي بما يضمن دقة الإجابات ، كما أن الشباب أكثر فئة تعرضاً لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون ، وتعد الدراما التلفزيونية رافداً أساسياً في تشكيل اتجاهاته .

ولقد تم اختيار جامعتي القاهرة وجنوب الوادي ، القاهرة لتمثل جامعات القاهرة الكبرى (الجامعات المركزية والوجه البحري) نظراً لتعدد الانتماءات المختلفة للطلاب جغرافياً ، وجامعة جنوب الوادي لتمثل جامعات الصعيد (الوجه القبلي) ، وقد تم تقسيم مفردات العينة على أساس التوزيع المتساوي على الجامعتين ٢٠٠ مفردة لجامعة القاهرة ، ٢٠٠ مفردة لجامعة جنوب الوادي ، وبالنسبة لمتغير النوع أيضاً استخدم الباحث الأسلوب المتساوي ، حيث تم سحب ٢٠٠ مفردة من الذكور ، ٢٠٠ مفردة من الإناث واتبع الباحث نفس الأمر بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي ، حيث تم سحب ٢٠٠ مفردة من طلبة الكليات النظرية و ٢٠٠ مفردة من طلبة الكليات العملية .

رابعاً: طريقة جمع البيانات:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها ، قام الباحث بداية بوضع خطوط عريضة للبيانات والمعلومات الضرورية اللازم اشتغال الاستبيان عليها ، بحيث تغطي أهداف الدراسة وتحاول

(١) العينة العشوائية البسيطة من العينات الاحتمالية التي تتميز بأنها: لا يوجد فيها تحيز - لا يوجد خطأ التصنيف Classification Error - تعطي فرصة متساوية لكل فرد في المجتمع في الظهور - الصدق الخارجي يمكن استخلاصه إحصائياً - عدم ضرورة معرفة تفاصيل المجتمع .

قياس فروضها، وقد اشتملت الاستمارة على ٤٨ سؤالاً، ولقد مرت صحيفة الاستقصاء بعدة مراحل شملت تحديد مشكلة البحث، وأهدافه وفروضه، ثم الاطلاع على الدراسات السابقة ثم وضع مجموعة من الأسئلة لقياس المتغيرات المختلفة حتى يسهل التحقق من الفروض.

وقد تكونت هذه الاستمارة مما يلي:

- ١- مجموعة أسئلة لجمع بيانات المبحوث الشخصية.
- ٢- مجموعة أسئلة لقياس إدراك المبحوث لطبيعة الجريمة في العالم الواقعي.
- ٣- قياس التعرض لمواد الجريمة بالأعمال الدرامية موضوع الدراسة.
- ٤- مجموعة أسئلة لقياس الاهتمام بمواد الجريمة.
- ٥- مجموعة عبارات تقيس متغير الاستغراق Involvement في مادة الجريمة بالدراما التلفزيونية، وذلك من خلال مستويات ثلاثة تشمل:
- الانتباه للجريمة Attention.
- إدراك (فهم) محتوى الجريمة Recognition.
- ربط المعلومات المدركة بالخبرة السابقة للمبحوثين Elaboration.
- ٦- عبارات لقياس طبيعة تأثير المبحوثين وهي تأثيرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية.

خامساً: صدق وثبات صحيفة الاستقصاء:

أولاً: الصدق:

تم قياس صدق الاستمارة باستخدام الأساليب التالية:

- ١- صدق المحتوى Content Validity وذلك من خلال مراجعة أسئلة الاستبيان مراجعة دقيقة للتأكد من تضمينها للاستجابات التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، وصياغتها على نحو مفهوم من المبحوثين.
- ٢- صدق البناء Construction Validity حيث راعي الباحث الترتيب المنطقي لوضع أسئلة الاستبيان، بما يوفر الجهد والوقت ويفي باستيفاء البيانات المطلوبة.
- ٣- الصدق الظاهري للمحتوي Face Validity، حيث قام الباحث بعرض الاستمارة

على مجموعة من الأساتذة في الإعلام^(٢). الذين قاموا بتعديل صياغة بعض الأسئلة وإضافة البدائل ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة .

- ٤- الاختبار القبلي Per-Test ، بعد أن تم إعداد الصحيفة في صورتها النهائية ، أجري الباحث اختبار مبدئي لها على عينة من الشباب الجامعي قوامها ٨٠ مفردة ، وقد روعي في هذا الاختبار كل المتغيرات المطلوب قياسها للتعرف على مدى وضوح الأسئلة ومدى تجاوب المبحوثين معها ، وقد استفاد الباحث من إجراء هذا الاختبار المبدئي في إعادة صياغة بعض العبارات ، بالإضافة إلى تقليل بعض عبارات السؤال المفتوح .
- ٥- إعداد الاستبيان في صورتها النهائية : بعد الانتهاء من جميع المراحل السابقة ، قام الباحث بإعادة كتابة وصياغة استمارة الاستبيان ، تمهيداً لمرحلة تطبيقها ميدانياً .

ثانياً: ثبات صحيفة الاستبيان:

قام الباحث بتطبيق صحيفة الاستبيان على عينة قوامها ٥٪ من عينة الدراسة ، بعد خمسة عشر يوماً من المقابلة الأولى ، وذلك للتأكد من الثبات في إجاباتهم ، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٨٣ ، ٠ ، وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق .

سادساً: المعالجة الإحصائية للنتائج:

لاستخراج النتائج الخاصة بالبحث الميداني تم استخدام البرنامج الإحصائي Spss لتحليل البيانات التي تم إدخالها في الحاسب الآلي بعد ترميزها ، ولعرض النتائج استخدم الباحث الجداول البسيطة والجداول المركبة وجداول العلاقات الارتباطية الخاصة بفروض

(٢) أسماء السادة المحكمين :

- ١- أ. د. ماجي الحلواني ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة .
- ٢- أ. د. محي الدين عبد الحليم : أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام بكلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر .
- ٣- أ. د. عدلي رضا : أستاذ الإذاعة والتلفزيون ، ووكيل كلية الإعلام للدراسات العليا جامعة القاهرة .
- ٤- أ. د. سلوي إمام : أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- ٥- أ. د. عصام نصر : أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- ٦- أ. د. عبدالفتاح عبدالنبي : أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
- ٧- أ. د. فوزي عبدالغني : أستاذ الإعلام بكلية الآداب بقنا ورئيس قسم الإعلام ، جامعة جنوب الوادي .
- ٨- أ. د. أسماء حسين حافظ : أستاذ الإعلام بقسم الإعلام ، بكلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
- ٩- أ. د. نبيل طلب : أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- ١٠- أ. د. عزة عبد العظيم : مدرس الإذاعة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
- ١١- أ. د. آمال الغزاوي : مدرس الإذاعة بقسم الإعلام كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
- ١٢- أ. د. إيمان منصور ندا : مدرس الإذاعة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
- ١٣- أ. د. أشرف جلال : مدرس الإذاعة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

الدراسة ونتائجها، كما استخدم الباحث المتوسط الحسابي والمعاملات الإحصائية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣١)

المعالجة الإحصائية للنتائج

معامل الارتباط بيرسون	لمعرفة العلاقة بين المتغيرات وقياس قوة الدلالة الإحصائية
الانحراف المعياري	SD
المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)	Weighted Mean
اختبار T-test	لمعرفة واختبار التساوي بين متوسطين لمجموعتين مختلفتين للتحقق من فروض الدراسة وتساؤلاتها.

نتائج الدراسة الميدانية

١- مدى مشاهدة التلفزيون

جدول رقم (٣٢)

مدى مشاهدة التلفزيون لدى عينة الدراسة

العينة المشاهدة	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٩٦	٩٨	١٩٥	٩٧,٥	٣٩١	٩٧,٨
لا	٤	٢	٥	٢,٥	٩	٢,٢
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

تفيد بيانات الجدول السابق أن ٩٧,٨٪ من إجمالي عينة الدراسة من الشباب الجامعي يتعرضون للتلفزيون، وكذا بنسبة ٩٨٪ و ٩٧,٥٪ لدى طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وانخفضت نسبة من لا يشاهدونه إلى أقصى حد بنسبة ٢,٢٪، وبنسبة ٢٪، و ٢,٥٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت

إليه كافة البحوث والدراسات الإعلامية من أن نسبة مشاهدة التلفزيون عالية جداً، ومن أمثلتها دراسة مني حلمي رفاعي حسين (٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن ٩٦,٥٪ من العينة يشاهدون التلفزيون، في حين أن ٣,٥٪ فقط لا يشاهدون التلفزيون^(٣). ودراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي أوضحت أن كل مفردات عينة الدراسة تتعرض لجهاز التلفزيون وإن اختلفت درجة المشاهدة حيث وردت نسبة مشاهدته دائماً في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧٪، يليها مشاهدته أحياناً بنسبة ٤٥٪، وأخيراً مشاهدته بصفة غير منتظمة ونادرة بنسبة ٨٪^(٤).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة هويدا محمد رضا الدر (٢٠٠١) التي أوضحت أيضاً أن كل مفردات عينة الدراسة تتعرض لجهاز التلفزيون وإن اختلفت درجة المشاهدة، حيث وردت نسبة مشاهدته أحياناً في المرتبة الأولى بنسبة ٦٨,٥٪، في حين تضاعفت نسبة مشاهدة جهاز التلفزيون بصفة دائمة لتصل إلى نسبة ٣١,٥٪^(٥).

وتتفق أيضاً مع دراسة أيمن محمود عباس الشربيني (١٩٩٩) التي أوضحت أن نسبة من يشاهدون التلفزيون بلغت ١٠٠٪ من إجمالي عينة الدراسة^(٦).

وتتفق مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) التي جاء فيها أن نسبة من يشاهدون التلفزيون بشكل دائم احتلت أكبر نسبة بواقع ٦٩,٥٪، في مقابل ٣٠,٥٪ تشاهد التلفزيون أحياناً^(٧).

(٣) مني حلمي رفاعي حسن، التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣) ص ١٢٧.

(٤) سهير صالح إبراهيم، تأثير الأفلام المقدمة في التلفزيون على اتجاه الشباب المصري نحو العنف، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٧) ص ٩٢.

(٥) هويدا محمد رضا الدر، ٢٠٠١، مرجع سابق، ص ١٧٥.

(٦) أيمن محمود عباس الشربيني، الدراما التاريخية في التلفزيون دورها في نشر الوعي التاريخي: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٩) ص ١١١.

(٧) بارعة شقير، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١٥٥.

جدول رقم (٣٣)

عدد ساعات مشاهدة التلفزيون لدى الشباب الجامعي

عدد الساعات		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
أكثر من أربع ساعات		٧٨	٣٩,٨	٧٤	٣٧,٩	١٥٢	٣٨,٩
من ساعتين لأقل من أربع ساعات		٩١	٤٦,٤	٩٥	٤٨,٨	١٨٦	٤٧,٦
أقل من ساعتين		٢٧	١٣,٨	٢٦	١٣,٣	٥٣	١٣,٥
الإجمالي		١٩٦	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٣٩١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن الذين يتعرضون للتلفزيون يومياً من ساعتين لأقل من أربع ساعات جاء بنسبة ٤٧,٦٪ ونسبة ٤٦,٤٪، و ٤٨,٨٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها التعرض اليومي لأكثر من أربع ساعات بنسبة ٣٨,٩٪ ونسبة ٣٩,٨٪، و ٣٧,٩٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم أخيراً جاء نسبة الذين يتعرضون لأقل من ساعتين يومياً بنسبة ١٣,٥٪ و ١٣,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي. وتشير هذه البيانات إلى عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين التعرض اليومي للتلفزيون وبين أفراد العينة إذ بلغت نسبة معامل بيرسون ٤٨٩,٠ بمستوي دلالة ٠,٠٠١ وتوضح النتائج السابقة مكانة التلفزيون وسط وسائل الإعلام الأخرى لدى الشباب الجامعي إذ اتضح استحوازه على وقت واهتمام الجمهور وهو ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات، إذ تتفق هذه النتيجة مع دراسة عزة عبد العظيم محمد (٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن أكثر من نصف العينة ٦٥,٣٪ منهم كانوا متوسطي المشاهدة، وبلغت نسبة كثيفي المشاهدة ٤٢,٣٪، وأخيراً جاءت نسبة قليلي المشاهدة ١,٥٪ فقط من إجمالي حجم العينة^(٨).

كما تتفق مع دراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي جاءت فيها أن معدل مشاهدة التلفزيون بصفة متوسطة جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦,٣٪، ثم المشاهدون بكثافة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٥٪، وأخيراً قليلي المشاهدة بنسبة ٢٠,٣٪^(٩).

(٨) عزة عبد العظيم محمد، ٢٠٠٠، مرجع سابق، ص ١٧١.

(٩) سهير صالح إبراهيم، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ٩٥.

وتتفق مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) إذ اتضح أن متوسطو المشاهدة يمثلون النسبة الأكبر ٢٥، ٥٠٪، ثم قليلي المشاهدة بنسبة ٢٨، ٥٪، ثم كثيفي المشاهدة بنسبة ٢١، ٢٥٪^(١١). وتتفق أيضاً مع دراسة عادل فهمي البيومي (١٩٩٥) التي جاء فيها أن متوسطو المشاهدة جاءوا في الترتيب الأول بنسبة ٤٣، ٣٪، يليها قليلو المشاهدة بنسبة ٣٦، ٧٪، وأخيراً جاء كثيفو المشاهدة بنسبة ٢٠٪^(١٢). وتتفق مع دراسة حسن عماد مكاي (١٩٩٧) حيث جاء متوسطو المشاهدة النسبة الأكبر بنسبة ٥٣٪، بينما كان قليلو المشاهدة ١١، ٥٪، وكثيفو المشاهدة ٣٥، ٥٪^(١٣).

ولكنها تختلف مع دراسة حنان عزت أحمد (١٩٩٥) التي اتضح أن ٦١، ٠٢٪ من العينة من المشاهدين الكثيرين (أكثر من أربع ساعات)، وأن ٣٨، ٩٧٪ من العينة من المشاهدين القليلين (أقل من أربع ساعات)^(١٤). كما اختلفت مع دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (١٩٩٨) إذ جاء فيها أن كثيفو المشاهدة يمثلون النسبة الأكبر ٤٧٪، ويليههم بفارق ضئيل متوسطو المشاهدة ٤٢، ٥٪، بينما تتضاءل نسبة قليلو المشاهدة إلى ١٠، ٥٪^(١٥). وتختلف أيضاً مع دراسة أميرة سمير طه (٢٠٠١) التي أوضحت أن أكثر من نصف العينة ٥١، ٢٪ تشاهد التلفزيون بشكل مكثف، وأن ٤٠٪ من العينة تشاهد التلفزيون بشكل متوسط، أما مشاهدة التلفزيون بشكل منخفض فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٨، ٨٪^(١٦). وتختلف مع دراسة أيمن محمود عباس الشربيني (١٩٩٩) التي جاء فيها أن نسبة كثيفي المشاهدة من إجمالي أفراد عينة الدراسة قد بلغت ٧٥، ١٪^(١٧).

(١٠) بارعة حمزة شقير، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١٥٩.

(١١) عادل فهمي البيومي، ١٩٩٥، مرجع سابق، ص ١٧٣.

(١٢) حسن عماد مكاي، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ٦٤.

(١٣) حنان عزت أحمد، تأثير المسلسلات الأمريكية الاجتماعية على إدراك طلاب المدارس الثانوية للعلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٥) ص ١٥٧.

(١٤) ياسر عبد اللطيف أبو النصر، ١٩٩٨، مرجع سابق، ص ٧٦.

(١٥) أميرة سمير طه، ٢٠٠١، مرجع سابق، ص ١١٩.

(١٦) أيمن محمود عباس الشربيني، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١١٢.

٣- عدد أيام الأسبوع التي شاهد فيها البحوث التلفزيون.

جدول رقم (٣٤)

مدي الانتظام في معدل مشاهدة التلفزيون لدى عينة الشباب الجامعي

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
مدي المشاهدة							
يومياً		٣	١,٥	٥	٢,٦	٨	٢
من ٤-٦ أيام أسبوعياً		١٠٨	٥٥,١	١٠٣	٥٢,٨	٢١١	٥٤
من ٢-٣ أيام أسبوعياً		٧٨	٣٩,٨	٨١	٤١,٥	١٥٩	٤٠,٧
يوم واحد في الأسبوع		٧	٢,٦	٦	٣,١	١٣	٣,٣
الإجمالي		١٩٦	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٣٩١	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي قوي بين درجة الانتظام في التعرض للتلفزيون لدى عينة الشباب الجامعي، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٤٩٣ بمستوي دلالة ٠,٠٠١ وجاء التعرض من ٤ إلى ٦ أيام أسبوعياً في الترتيب الأول بنسبة ٥٤٪، وبنسبة ٥٥,١٪ و ٥٢,٨٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاه من يومين إلى ثلاث أيام أسبوعياً بنسبة ٣٩,٨٪، و ٤١,٥٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وبالرغم من أن هذه المؤشرات تختلف مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) حيث اتضح أن ٤٦,٧٪ من العينة يشاهدون التلفزيون على مدار أيام الأسبوع، وأن ٣٧,٥٪ يشاهدون خمسة أيام في الأسبوع، بينما يشاهد ٦,٣٪ من المبحوثين التلفزيون ثلاثة أيام في الأسبوع، ويشاهد ٥٪ أربعة أيام في الأسبوع، و ٢,٥٪ فقط يشاهده لمدة يومين في الأسبوع، ٢٪ يشاهدونه يوم واحد في الأسبوع^(١٧).

تختلف أيضاً مع دراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي جاء فيها أن مشاهدة التلفزيون على مدار الأسبوع جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٢,٨٪، وفي المرتبة الثانية مشاهدته لمدة خمسة أيام في الأسبوع بنسبة ٨,٥٪، ثم مشاهدته ثلاثة أيام في الأسبوع بنسبة ٥,٥٪، وفي المرتبة الخامسة مشاهدته لمدة ستة أيام أسبوعياً، وأخيراً مشاهدته يومين أو يوماً

(١٧) بارعة حمزة شقير، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١٥٨.

واحداً ٥، ٤٪ و ٣٪: (١٨).

وبصفة عامة يمكن أن يعود الاختلاف في النتائج بين نوعية العينات والفترة الزمنية لإجراء الدراسات، إلا أن تلك النتائج توضح أن التلفزيون يلعب دوراً كبيراً في البيئة الاتصالية للشباب الجامعي في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة والثقافة السمعية البصرية التي أصبحت أحد محددات البيئة الاتصالية لإنسان العولمة والمتغيرات الدولية.

٤- القنوات التلفزيونية الأرضية المفضلة.

جدول رقم (٣٥)

القنوات التلفزيونية الأرضية المفضلة لعينة الشباب الجامعي^(١٩)

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
القنوات المفضلة							
القناة الأولى		١٩٤	٣٨,١	١٩٣	٣٣,٩	٣٨٧	٣٥,٩
القناة الثانية		١٨٥	٣٦,٣	١٧٨	٣١,٢	٣٦٣	٣٣,٦
القناة الثالثة		٣٩	٧,٧	-	-	٣٩	٣,٦
القناة الرابعة		١١	٢,٢	-	-	١١	١
القناة الخامسة		٣٢	٦,٣	-	-	٣٢	٣
القناة السادسة		١٨	٣,٥	-	-	١٨	١,٧
القناة السابعة		-	-	٤٤	٧,٧	٤٤	٤
القناة الثامنة		٦	١,٢	١٤٩	٢٦,١	١٥٥	١٤,٤
قناة النيل Nile Tv		٢٤	٤,٧	٦	١,١	٣٠	٢,٨
الإجمالي		٥٠٩	١٠٠	٥٧٠	١٠٠	١٠٧٩	١٠٠

تكشف البيانات السابقة أن القنوات التلفزيونية الأرضية المفضلة لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في القناة الأولى بنسبة ٣٥,٩٪ تلاها القناة الثانية بنسبة ٣٣,٦٪. ثم القناة الثامنة بنسبة ١٤,٤٪ فالقناة السابعة بنسبة ٧,٧٪، فالقناة الثالثة بنسبة ٣,٦٪، فالخامسة بنسبة ٣٪، ثم قناة Nile Tv بنسبة ٢,٨٪، ثم القناة السابعة بنسبة ١,٧٪،

(١٨) سهير صالح إبراهيم، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ٩٤.

(١٩) يمكن اختيار أكثر من بديل.

فالقناة الرابعة أخيراً بنسبة ١٪ وعلى مستوى البيانات التفصيلية اختلفت أولويات التفضيل لدى الشباب الجامعي باختلاف نوعية الجامعة إذ اتضح أن القناة الأولى والثانية والثالثة والخامسة والنيل، هي أولويات تفضيل طلاب جامعة القاهرة، في حين تمثلت لطلاب جامعة جنوب الوادي في الأولى والثانية والثامنة والسابعة والنيل فقط، وتفسر هذه البيانات في إطار عدم وصول أي من القناة الثالثة، والرابعة والخامسة والسادسة على الترددات الأرضية، بالرغم من أن هذه القنوات كان يتم بثها عبر القمر الصناعي المصري نايل سات، إلا أنها لا توجد عبر القنوات الأرضية التي تصل لجنوب الصعيد، ومن ثم غابت هذه القنوات من قائمة التفضيل، واللافت للنظر أيضاً أن القناة الثامنة التي توجه أصلاً لإقليم جنوب الصعيد جاءت في الترتيب الثالث بإجمالي أكثر من ربع التفضيلات لدى طلاب جامعة جنوب الوادي بنسبة ١، ٢٦٪، وما يشير بدرجة أو بأخرى إلى اهتمام الشباب الجامعي بجنوب الصعيد بالتعرف على ما تقدمه تلك القناة وبين مواطني جمهور محافظات الجنوب، الأمر الذي يتطلب منها القيام بتنوع برامجها وتقديمها بشكل أكثر جذباً للعمل على زيادة نسبة المشاهدة لها خلال الفترة القادمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أيمن محمود عباس الشربيني (١٩٩٩) التي أوضحت أن القناة الأولى جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥، ٩٧٪، تليها القناة الثانية في الترتيب الثاني بنسبة ٥، ٧٧٪، فالقناة الثالثة بنسبة ٤، ٤٢٪، والقناة الرابعة في الترتيب الرابع بنسبة ٩، ١٤٪^(٢٠).

ولكنها تختلف مع دراسة هويدا محمد رضا الدر (٢٠٠١) حيث جاءت القناة الثانية في الترتيب الأول بنسبة ٨، ٤١٪، تليها القناة الأولى في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨٪، والقنوات المحلية المصرية في الترتيب الثالث بنسبة ٢، ١٠٪، وجاءت القنوات الفضائية الأجنبية في الترتيب الرابع بنسبة ٣، ٦٪، وأخيراً القنوات الفضائية العربية بنسبة ٧، ٣٪^(٢١).

(٢٠) أيمن الشربيني، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١١٩.

(٢١) هويدا الدر، ٢٠٠١، مرجع سابق، ص ١٧٧.

٥- نوعية المضامين التلفزيونية المفضلة

جدول رقم (٣٦)

نوعية المضامين التلفزيونية المفضلة لدى عينة الشباب الجامعي^(٣٢)

المضامين	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرياضية	١٩١	٢٠,٨	١٨٩	٢٠,٢	٣٨٠	٢٠,٥
الثقافية	٤٨	٥,٢	٥٧	٦,١	١٠٥	٥,٧
الدينية	٣٣	٣,٦	١٦٥	٦,٩	٩٨	٥,٣
المتنوعات	١٠٤	١١,٣	١١٥	١٢,٣	٢١٩	١١,٨
الإخبارية	٨٧	٩,٥	٧٤	٧,٩	١٦١	٨,٧
المرأة	٦٢	٦,٧	٤٣	٣,٦	١٠٥	٥,٧
الأطفال	١١	١,٢	٨	٠,٩	١٩	١
الدراما العربية	١٨٤	٢٠	١٨٥	١٩,٨	٣٦٩	١٩,٩
الدراما الأجنبية	١٩٢	٢٠,٩	١٩١	٢٠,٤	٣٨٣	٢٠,٦
الخدمات	٧	٠,٨	٨	٠,٩	١٥	٠,٨
الإجمالي	٩١٩	١٠٠	٩٣٥	١٠٠	١٨٥٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى المضامين التلفزيونية المفضلة لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في الدراما الأجنبية بالترتيب الأول بنسبة ٢٠,٦٪، تلاها البرامج الرياضية بنسبة ٢٠,٥٪، ثم الدراما العربية بنسبة ١٩,٩٪، ثم برامج المتنوعات بنسبة ١١,٨٪، فالبرامج الإخبارية بنسبة ٨,٧٪.

ثم البرامج الثقافية وبرامج المرأة بنسبة ٥,٧٪ لكل منهما، تلاها المضامين الدينية بنسبة ٥,٣٪ ثم برامج الأطفال بنسبة ١٪ وأخيراً برامج الخدمات بنسبة ٠,٨٪، وعلى

(٣٢) يمكن اختيار أكثر من بديل.

مستوي البيانات التفصيلية تكشف المؤشرات السابقة ما يلي :

١- تطابقت أولويات تفضيل المفاهيم التلفزيونية لدى عينة الشباب الجامعي بجامعة القاهرة وجنوب الوادي في الدراما الأجنبية، والبرامج الرياضية، والدراما العربية والمنوعات، والأخبار، واختلفت الأولويات نحو البرامج الدينية والثقافية والمرأة.

٢- كشفت المؤشرات السابقة زيادة تفضيل الشباب الجامعي للمضامين الخفيفة والترفيهية، الأمر الذي يمكن ربطه بطبيعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تراجعت فيه بدرجة كبيرة قيم العمل الجاد والطموح وغطت فيه القيم الاستهلاكية والفهلوة.

٣- كشف التحليل زيادة تفضيل طلاب جامعة جنوب الوادي للبرامج الحادة والمتعمقة إذ زادت لديهم تفضيل البرامج الدينية والثقافية والاجتماعية مقارنة بطلاب جامعة القاهرة، إذ اتضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً في هذا الإطار حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري SD لطلاب جامعة القاهرة ١٧, ٦٢ مقابل ٤٥, ٨٤ لطلاب جامعة جنوب الوادي. ويمكن تفسير هذه المؤشرات في ضوء طبيعة العادات والتقاليد والنظام المجتمعي السائد بإقليم جنوب الصعيد مقارنة بمحافظات القاهرة الكبرى، حيث لا تزال للأسرة ومؤسسات التنشئة والضبط الاجتماعي دورها بالرغم من كل التغيرات التي طرأت على بيئة المجتمع المصري أخيراً.

وتتفق مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) حيث اتضح أن الأفلام والمسلسلات الأجنبية تأتي في المرتبة الأولى بين المواد التي يفضل الشباب اللبناني مشاهدتها، وذلك بنسبة ١٩, ٧٠٪، ثم الأغاني بنسبة ١٣, ٪، والأخبار والبرامج الإخبارية فالبرامج الرياضية بفارق بسيط بينهما ثم البرامج الثقافية، فالأفلام والمسلسلات العربية بنسبة ٩, ٧٥٪، ثم برامج المنوعات والبرامج الدينية بفارق بسيط وأخيراً برامج الأطفال وبرامج المرأة^(٢٣).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أيمن محمود عباس الشربيني (١٩٩٩) التي أوضحت أن المواد الدرامية المقدمة في التلفزيون وتشمل (الأفلام السينمائية - الأفلام التلفزيونية - المسلسلات - التمثيليات) والتي تم سؤال عينة الدراسة بشأنها بلغت نسبتها الإجمالية ٤٥, ٩٪^(٢٤).

(٢٣) بارعة حمزة شقير، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١٦١.

(٢٤) أيمن محمود عباس الشربيني، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١١٦.

وتختلف أيضاً مع دراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي جاء فيها أن الأعمال الدرامية العربية جاءت على رأس المواد التلفزيونية المفضلة لدى الشباب بنسبة ٤١٪، تليها المواد والبرامج الرياضية في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٣٪، ثم تليها برامج المنوعات بنسبة ١٢,٥٪، وجاءت الأفلام الأجنبية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٧٪، وأخيراً جاءت البرامج الدينية والإخبارية والإعلانات وبرامج الأطفال في المراكز التالية بالترتيب^(٢٥).

وكذلك تختلف مع ما توصل إليه عادل فهمي البيومي (١٩٩٥) حيث حظيت أيضاً الدراما العربية بتفضيل ٥٣,٥٪ من عينة الدراسة ثم المنوعات فالرياضة بنسبة ١١٪، فالدراما الأجنبية بنسبة ٩,٨٪^(٢٦). وتحظى الدراما التلفزيونية العربية بأعلى نسبة مشاهدة، حيث تأتي على رأس المواد الأكثر مشاهدة، فقد بلغت نسبة مشاهدة الدراما العربية ٩٩,٧٪، تليها البرامج الدينية ثم نشرات الأخبار^(٢٧).

وتختلف أيضاً مع دراسة هويدا محمد رضا الدر (٢٠٠١) التي اتضح أن أفلام الرعب جاءت في المرتبة الأولى، تلتها الأفلام العربية ثم مباريات كرة القدم والمصارعة الحرة في مرتبة متساوية، تلا ذلك تفضيل المسلسلات الدرامية في المرتبة الرابعة، ثم الأفلام الأجنبية تلتها مباريات الملاكمة، وأخيراً وردت النشرات الأجنبية في المرتبة الأخيرة^(٢٨).

بينما وجد ياسر عبد اللطيف أبو النصر أن الأعمال الدرامية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٩٪، وإن كانت لم تفرق بين الأعمال الدرامية العربية والأجنبية^(٢٩). ووجدت نجوى الفوال أن الجمهور المصري يفضل الفيلم الأجنبي على العربي بنسبة ٩,٣٪^(٣٠). ووجد عبد الرحيم درويش أن المراهقين يفضلون مشاهدة الفيلم بغض النظر عن كونه عربياً أو أجنبياً بنسبة ٧٠,٤٪، وتساوي من يفضلون الأفلام العربية أو الأجنبية فقط بنسبة ١٤,٨٪ لكل منهما^(٣١).

(٢٥) سهير صالح إبراهيم، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ٩٧.

(٢٦) عادل فهمي البيومي، ١٩٩٥، مرجع سابق، ص ١٧٣.

(٢٧) إبراهيم الزمر، بحث المواد الدرامية العربية والأجنبية بالتلفزيون، الإدارة العامة لبحوث المشاهدين والمستمعين، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، مجلة الفن الإذاعي، ١٩٩٩، العدد ١٥٧، ص ٨٩.

(٢٨) هويدا محمد رضا الدر، ٢٠٠١، مرجع سابق، ص ١٧٩.

(٢٩) ياسر عبد اللطيف أبو النصر، مرجع سابق، ص ٧٨، ٧٩.

(٣٠) نجوى الفوال، موقف الجمهور المصري في السينما، ط ٢ (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٥) ص ١٨٠.

(٣١) عبد الرحيم أحمد سليمان درويش، تعرض المراهقين للأفلام السينمائية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٧) ص ١٠٣.

٦- مدى متابعة الأعمال الدرامية.

جدول رقم (٣٧)

مدى متابعة الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

العينة المتابعة	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٣٠	١٥,٣	٣٥	١٨	٦٥	١٦,٦
أحياناً	١٥٤	٦٨,٦	١٥٠	٧٦,٩	٣٠٤	٧٧,٨
لا	١٢	٦,١	١٠	٥,١	٢٢	٥,٦
الإجمالي	١٩٦	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٣٩١	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن سمة متابعة الأعمال الدرامية العربية تمثلت في التعرض غير المنتظم بالترتيب الأول بنسبة ٧٧,٨٪ وكذا بنسبة ٦٨,٦٪، و ٧٦,٩٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة، وجنوب الوادي، تلاها التعرض الدائم بنسبة ١٦,٦٪ وكذا بنسبة ١٥,٣٪، و ١٨٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي وتراجعت إلى أقصى حد عدم متابعة تلك الأعمال إذ جاءت بنسبة ٥,٦٪ و ٦,١٪ و ٥,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) حيث كانت النسبة الأكبر للمبحوثين ممن يتابعون الدراما الأجنبية أحياناً وذلك بنسبة ٥٨,٥٪، بينما ذكر ٢٥,٥٪ من المبحوثين أنهم يتابعون الدراما الأجنبية دائماً و ١٦٪ يتابعون الدراما الأجنبية بشكل

نادر (٣٢).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي أوضحت أن مشاهدة الأفلام أحياناً جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٥ ٪، بينما جاءت مشاهدتها بصفة دائمة في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,٥ ٪، وجاءت نادراً في الترتيب الأخير بنسبة ٥ ٪ فقط (٣٣).

٧- معدل مشاهدة الأعمال الدرامية العربية.

جدول رقم (٢٨)

معدل مشاهدة الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
أكثر من أربع ساعات		٣٠	١٦,٣	٣١	١٦,٨	٦١	١٦,٥
من ساعتين لأقل من ٤ ساعات		٨٥	٤٦,٢	٨٠	٤٣,٢	١٦٥	٤٤,٧
أقل من ساعتين		٦٩	٣٧,٥	٧٤	٤٠	١٤٣	٣٨,٨
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن المشاهدة المتوسطة تعد السمة المميزة لتعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية العربية، إذ جاءت بنسبة ٤٤,٧ ٪ ونسبة ٤٦,٢ ٪، و ٤٣,٢ ٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها قليلي المشاهدة Light Viewers بنسبة ٣٨,٨ ٪ ونسبة ٣٧,٥ ٪ و ٤٠ ٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً جاءت المشاهدة الكثيفة بنسبة ١٦,٥ ٪ ونسبة ١٦,٣ ٪ و ١٦,٨ ٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل فهمي اليومي (١٩٩٥) حيث وجد أن نسبة متوسط الكثافة في المشاهدة تبلغ ٤٣,٣ ٪، تليها نسبة قليلي المشاهدة ٣٦,٥ ٪، أما كثيفو

(٣٢) بارعة حمزة شقير، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١٧٤.

(٣٣) سهير صالح إبراهيم، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ١٠٠.

المشاهدة فكانت نسبتهم ٢٠٪/٣٤).

كما تتفق أيضاً مع دراسة عبد الرحيم أحمد سليمان درويش (١٩٩٧) حيث اتضح أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من متوسطي المشاهدة بنسبة ٥٢٪، يليهم كثيفو المشاهدة بنسبة ٢٨,٥٪، ثم قليلو المشاهدة في العينة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٩,٥٪/٣٥).

وتتفق مع دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (١٩٩٨) التي أوضحت أن النسبة الأعلى بين أفراد العينة ٥٨,٥٪ هم من متوسطي المشاهدة، يليهم كثيفو المشاهدة بنسبة ٢٦,٥٪، وأخيراً جاء قليلو المشاهدة بنسبة ١٥٪/٣٦).

ولكنها تختلف مع دراسة أميرة سمير طه (٢٠٠١) حيث وجدت أن ٦٠,٧٪ من العينة يشاهدون المسلسلات العربية بشكل مكثف، وأن ١٩,٨٪ من العينة الكلية يشاهدون المسلسلات العربية بشكل منخفض، في حين أن ١٩,٥٪ فقط من عينة الدراسة يشاهدون المسلسلات العربية بمعدل منخفض/٣٧).

٨- توقيت مشاهدة الأعمال الدرامية العربية

جدول رقم (٢٩)

أوقات مشاهدة الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

الأوقات	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الفترة الصباحية	٢	١,١	-	-	٢	٠,٦
فترة الظهر	١٣	٧,١	٦	٣,٢	١٩	٥,١
فترة المساء	٧٧	٤١,٩	٧٨	٤٢,٢	١٥٥	٤٢
فترة السهرة	٣٨	٢٠,٦	٤٥	٢٤,٣	٨٣	٢٢,٥
حسب الظروف	٥٤	٢٩,٣	٥٦	٣٠,٣	١١٠	٢٩,٨
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر الأوقات مشاهدة للأعمال الدرامية لدى عينة الشباب الجامعي تتمثل في الفترة المسائية في الترتيب الأول بنسبة ٤٢٪ وكذا بنسبة ٤١,٩٪ و ٢٠,٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها فئة حسب الظروف

(٣٤) عادل فهمي البيومي، ١٩٩٥، مرجع سابق، ص ١٧٢.

(٣٥) عبد الرحيم أحمد سليمان درويش، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ١٠٤.

(٣٦) ياسر عبد اللطيف أبو النصر، ١٩٩٨، مرجع سابق، ص ٧٨.

(٣٧) أميرة سمير طه، ٢٠٠١، مرجع سابق، ص ١٢٠.

بنسبة ٢٩,٨٪ وكذا بنسبة ٢٩,٣٪ و ٣٠,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم فترة السهرة في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢,٥٪ وكذا بنسبة ٢٠,٦٪ و ٢٤,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم فترة الظهيرة بنسبة ٥,١٪ وبنسبة ٧,١٪، و ٣,٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً الفترة الصباحية بنسبة ٠,٦٪ وبنسبة ١,١٪ لطلاب جامعة القاهرة وغابت لفئة طلاب جامعة جنوب الوادي. وتوضح المؤشرات السابقة وجود علاقة ارتباط إيجابي قوي بين أوقات المشاهدة وبين عينة طلاب القاهرة وجنوب الوادي إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٦٩٣، بمستوي دلالة ٠,٠٠١.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أيمن محمود عباس الشربيني (١٩٩٩) التي أشارت إلى أن فترتي المساء والسهرة هما أكثر الفترات كثافة حيث بلغت نسبتهما ٧٥,٥٪ و ٧٥,٣٪ على التوالي، وجاءت فترة الظهيرة في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٨٪، وفي الترتيب الأخير جاءت الفترة الصباحية بنسبة ٧,٥٪^(٣٨).

٩- مناسبة توقيت عرض الأعمال الدرامية العربية.

جدول رقم (٤٠)

مناسبة توقيت عرض الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

العينة المناسبة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
تناسبني تماماً		٣٦	١٩,٦	٢٧	١٤,٦	٦٣	١٧,١
إلى حد ما		١٣٧	٧٤,٤	١٤٤	٧٧,٨	٢٨١	٧٦,١
لا تناسبني		١١	٦	١٤	٧,٦	٢٥	٦,٨
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن توقيت عرض الأعمال الدرامية لدى عينة الشباب الجامعي مناسب إلى حد ما لهم بنسبة ٧٦,١٪ في الترتيب الأول وبنسبة ٧٤,٤٪ و ٧٧,٨٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، تلاه تناسبني تماماً بنسبة ١٧,١٪ وكذا بنسبة ١٩,٦٪ و ١٤,٦٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً عدم تناسبته بنسبة ٦,٨٪ وبنسبة ٦٪ و ٧,٦٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي.

(٣٨) أيمن محمود عباس الشربيني، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١١٣.

١٠- درجة اهتمام البهوثين بالأحداث والتفاصيل عند مشاهدتهم الأعمال الدرامية العربية.

جدول رقم (٤١)

الاهتمام بتفاصيل وأحداث الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
اهتمام كبير		٧٧	٤١,٨	٧١	٣٨,٣	١٤٨	٤٠,١
اهتمام متوسط		٩٠	٤٨,٩	٩٥	٥١,٤	١٨٥	٥٠,١
عدم اهتمام		١٧	٩,٣	١٩	١٠,٣	٣٦	٩,٨
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن اهتمام الشباب الجامعي بتفاصيل الأحداث في الأعمال الدرامية يتمثل في الاهتمام المتوسط أولاً بنسبة ٥٠,١٪ وبنسبة ٤٨,٩٪ و ٥١,٤٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، تلاها الاهتمام الكبير بنسبة ٤٠,١٪ وبنسبة ٤١,٨٪ و ٣٨,٣٪ لكل من طلاب جامعتي القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً عدم الاهتمام بنسبة ٩,٨٪ وكذا بنسبة ٩,٣٪، و ١٠,٣٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، وتشير البيانات إلى ارتباط إيجابي قوي بلغ ٠,٦٨٥ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوي دلالة ٠,٠٠١، وهو ما يكشف حقيقة اهتمام الشباب الجامعي بتفاصيل الأحداث وبين الأعمال الدرامية المقدمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (١٩٩٨) إذ وجد أن غالبية أفراد العينة في دراسته وبنسبة ٧١,٥٪ يتسمون بدرجة متوسطة من الاهتمام، يلي ذلك من يتسمون بدرجة منخفضة ٢١,٨٪، ولم تظهر النتائج سوى ٦,٨٪ فقط يتعرضون بدرجة مرتفعة^(٣٩).

ولكنها تختلف مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) التي جاء فيها أن نسبة ٤٦,٥٪ من أفراد العينة يهتمون بالفيلم أو المسلسل الأجنبي اهتماماً كبيراً أثناء المشاهدة، بينما وجد ٤٣,٥٪ أنهم يهتمون بالفيلم أو المسلسل الأجنبي اهتماماً متوسطاً و ٤٪ يهتمون بالفيلم أو المسلسل الأجنبي اهتماماً بسيطاً، ولم يستطع ٦٪ من أفراد العينة تحديد درجة

(٣٩) ياسر عبد اللطيف أبو النصر، ١٩٩٨، مرجع سابق، ص ٨٧.

اهتمامهم^(٤٠).

١١- درجة تفضيل المبحوث للأعمال الدرامية العربية

جدول رقم (٤٢)

مشاهدة الأعمال الدرامية العربية مقارنة بالأعمال الأخرى لدى عينة الشباب الجامعي

المشاهدة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
أشاهد العمل الدرامي		٦٠	٣٢,٦	٧٣	٣٩,٥	١٣٣	٣٦
أشاهد البرنامج الآخر		١١٠	٥٩,٨	٩٧	٥٢,٤	٢٠٧	٥٦,١
حسب الظروف		١٤	٧,٦	١٥	٨,١	٢٩	٧,٩
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تشير البيانات السابقة أن درجة تفضيل مشاهدة الأعمال الدرامية مقارنة بأي أعمال أو برامج أخرى تمثلت لدى عينة الشباب الجامعي على التوالي في تفضيل مشاهدة برنامج آخر غير العمل الدرامي أولاً بنسبة ٥٦,١٪ وبنسبة ٥٩,٨٪ و ٥٢,٤٪ لطلاب جامعتي القاهرة وجنوب الوادي، تلاه مشاهدة العمل الدرامي بنسبة ٣٦٪ وكذا بنسبة ٣٢,٦٪ و ٣٩,٥٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً حسب الظروف بنسبة ٧,٩٪ وكذا بنسبة ٧,٦٪ و ٨,١٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) إذ كان ٦٥,٥٪ من أفراد العينة وجدوا أن تفضيلهم أيضاً للفيلم أو المسلسل الأجنبي عن أية مادة أخرى حسب الظروف، وفضل ٢١,٥٪ الفيلم أو المسلسل الأجنبي، وأخيراً فضل ١٣٪ البرنامج الآخر^(٤١).

١٢- عادات مشاهدة الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الدراسة

جدول رقم (٤٣)

عادات مشاهدة الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

العينة	جامعة القاهرة	جامعة جنوب الوادي	الإجمالي
--------	---------------	-------------------	----------

(٤٠) بارعة حمزة شقير، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١٧٦.

(٤١) بارعة شقير، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ١٧٦.

العادات	ك	%	ك	%	ك	%
وحدك	٤٢	٢٢,٨	٣٧	٢٠	٧٩	٢١,٤
مع الأسرة	١٢٣	٦٦,٨	١٢٦	٦٨,١	٢٤٩	٦٧,٥
مع الأصدقاء	١٩	١٠,٤	٢٢	١١,٩	٤١	١١,١
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن عادات مشاهدة الأعمال الدرامية لدى عينة الشباب الجامعي تمثل على التوالي في التعرض الأسري في الترتيب الأول بنسبة ٦٧,٥٪ وبنسبة ٦٦,٨٪ و ٦٨,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وتلاها التعرض الفردي بنسبة ٢١,٤٪ وكذا بنسبة ٢٢,٨٪ و ٢٠٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً مع الأصدقاء بنسبة ١١,١٪ وبنسبة ١٠,٤٪ و ١١,٩٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي.

وتشير تلك البيانات إلى ارتفاع المشاهدة الجماعية عموماً والأسرية خصوصاً مما يوضح ولو جزئياً أهمية الأسرة وجماعة الأصدقاء في اختيار وانتقاء الأعمال الدرامية التي يتم التعرض لها لدى الشباب الجامعي، ويكشف من جهة أخرى أنه لا تزال هناك قوة في العلاقات الاجتماعية داخل مؤسسة الأسرة المصرية بالرغم من كل أساليب التغيير والتغير التي حدثت في بيئة الأسرة خلال العقد الأخير من القرن العشرين وحتى الآن.

وبصفة عامة تتفق البيانات السابقة مع نتائج دراسة هويدا محمد رضا الدر (٢٠٠١) التي أوضحت ارتفاع نسبة مشاركة الوالدين (الأب والأم) للأطفال عينة الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٥٪، تلا ذلك مشاركة الأخوات للطفل أثناء المشاهدة، وجاء مشاهدة الطفل للكرتون بمفرده في المرتبة الثالثة، وأخيراً المشاهدة مع الأصدقاء في المرتبة الأخيرة^(٤٢).

ولكنها تختلف مع دراسة عبد الرحيم أحمد سليمان درويش (١٩٩٧) التي جاء فيها أن المراهقون عينة الدراسة يفضلون مشاهدة الأفلام مع الأصدقاء حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠,٥٪، ويأتي تفضيل مشاهدة عينة الدراسة للأفلام السينمائية مع الأسرة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٧,٧٪، ويفضل ١٨,٥٪ من عينة الدراسة مشاهدة الأفلام بمفردهم، بينما تفضل نسبة ضئيلة ٣,٣٪ مشاهدة الأفلام مع آخرين على المقهى^(٤٣).

١٣- نوعية أشكال الأعمال الدرامية العربية المفضلة لدى عينة الدراسة.

(٤٢) هويدا الدر، ٢٠٠١، مرجع سابق، ص ٢١١.

(٤٣) عبد الرحيم درويش، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ١٠٨-١٠٩.

جدول رقم (٤٤)

نوعية أشكال الأعمال الدرامية العربية المفضلة لدى عينة الشباب الجامعي^(٤٤)

العينة	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أشكال الأعمال المفضلة						
المسلسلات	١٤٤	٣٠,٨	١٥٥	٣٣,٣	٢٩٩	٣٢
السهرات	٣٢	٦,٨	٤٧	١٠,١	٧٩	٨,٥
سلاسل	٢٨	٦	١٢	٢,٦	٤٠	٤,٣
الأفلام التلفزيونية	١٢٩	٢٧,٦	١١٨	٢٥,٣	٢٤٧	٢٦,٤
الأفلام السينمائية	١٣٥	٢٨,٨	١٣٤	٢٨,٧	٢٦٩	٢٨,٨
الإجمالي	٤٦٨	١٠٠	٤٦٦	١٠٠	٩٣٤	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن أكثر أشكال الأعمال الدرامية تفضيلاً لدى الشباب الجامعي تمثل على التوالي في المسلسلات التلفزيونية بنسبة ٣٢٪ وكذا بنسبة ٣٠,٨٪ و ٣٣,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها الأفلام السينمائية بنسبة ٢٨,٨٪ وكذا بنسبة ٢٨,٨٪، و ٢٨,٧٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم الأفلام التلفزيونية بنسبة ٢٦,٤٪ وكذا بنسبة ٢٧,٦٪، و ٢٥,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم السهرات بنسبة ٨,٥٪ وكذا بنسبة ٦,٨٪ و ١٠,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً السلاسل بنسبة ٤,٣٪ وكذا بنسبة ٦٪ و ٢,٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي وتشير البيانات السابقة إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين أشكال الأعمال الدرامية المفضلة وبين عينة الجمهور إذ اتضح أن قوة الارتباطات بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٧٩٤ بمستوي دلالة ٠,٠٠١. كما تكشف البيانات السابقة حقيقة مهمة وهي أنه بالمقارنة بين نتائج الدراسة التحليلية والمقابلات الميدانية مع الجمهور نجد أنه ابتعدت إجابات الشباب الجامعي نحو الأشكال الدرامية المفضلة لديهم عن مؤشرات الدراسة التحليلية لعينة من الأعمال الدرامية المذاعة خلال فترة التحليل، وبالرغم من قلة المسلسلات في القناة الأولى خلال التحليل إلا أنه اتضح أنها الأكثر تفضيلاً لدى طلاب (جامعة القاهرة وجنوب الوادي)، وبالرغم من عدم إذاعة أي من السلاسل خلال فترة التحليل إلا أنها جاءت بدرجة ما في تفضيلات الشباب الجامعي، وهو ما يشير إلى دور التلفزيون في غرس المعاني والقيم من خلال كافة

(٤٤) يمكن اختيار أكثر من بديل.

الفصل

الدراما التلفزيونية وتشكيل اتجاهات الشباب

الأشكال البراجمية التي يقدمها لجمهوره من جهة ومن ثم على التلفزيون زيادة عرضه للسلاسل والمسلات التي يفضلها الشباب لغرس المعاني التي يراود التأكيد عليها لديهم من جهة أخرى، ومن ثم نجاح عملية الغرس في النهاية.

١٤- مدي الحرص على متابعة الأعمال الدرامية العربية

جدول رقم (٤٥)

مدي الحرص على المتابعة الكاملة للأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
مدي الحرص		٥٦	٣٠,٥	٦٧	٣٦,٢	١٢٣	٣٣,٣
حريص جداً		١٢٥	٦٧,٩	١١٧	٦٣,٢	٢٤٢	٦٥,٦
حريص		٣	١,٦	١	٠,٦	٤	١,١
غير حريص		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن حرص الشباب الجامعي في متابعة الأعمال الدرامية كاملة تمثل على التوالي في حرصهم على المتابعة في الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٦٪ وكذا بنسبة ٦٧,٩٪ و ٦٣,٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاه الحرص جداً على المتابعة بنسبة ٣٣,٣٪ ونسبة ٣٠,٥٪ و ٣٦,٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم عدم الحرص أخيراً بنسبة ١,١٪ وكذا بنسبة ١,٦٪ و ٠,٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وتشير المؤشرات السابقة إلى قوة الارتباط الإحصائي بين الشباب الجامعي في درجة متابعته للأعمال الدرامية العربية المقدمة إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٨٧٣ بمستوي دلالة ٠,٠٠١.

١٥- مدي فهم تفاصيل الجريمة:

جدول رقم (٤٦)

مدي فهم تفاصيل الجريمة بالأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
فهم تفاصيل الجريمة		٨٢	٤٤,٦	٨٠	٤٣,٢	١٦٢	٤٣,٩
نعم		٩٧	٥٢,٧	١٠١	٥٤,٦	١٩٨	٥٣,٧
إلى حد ما		٥	٢,٧	٤	٢,٢	٩	٢,٤
لا اهتم بذلك							

الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠
----------	-----	-----	-----	-----	-----	-----

تكشف مؤشرات الجدول السابق أن فهم تفاصيل الجريمة بالأعمال الدرامية العربية لدى الشباب الجامعي تمثل على التوالي في فهمها إلى حد ما بنسبة ٥٣,٧٪ وكذا بنسبة ٥٢,٧٪، و ٥٤,٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها فهمها تماماً بنسبة ٤٣,٩٪ وكذا بنسبة ٤٤,٦٪ و ٤٣,٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً عدم الاهتمام بفهمها ومعرفة تفاصيلها بنسبة ٢,٤٪ وكذا بنسبة ٢,٧٪ و ٢,٢٪، وتكشف البيانات السابقة حرص عينة الشباب الجامعي على متابعة تفاصيل الجريمة بالأعمال الدرامية المقدمة وفهمها ويؤكد ذلك أن قوة الارتباط الإحصائي لمعامل بيرسون بلغت ٠,٨٨٣، بمستوي دلالة ٠,٠٠١، مما يشير إلى أن التعرض الانتقائي المركز والمكثف سمة غالبية على عادات وأنماط التعرض للأعمال الدرامية للشباب الجامعي.

١٦- نوعية المناقشات الشخصية حول الجرائم بالأعمال الدرامية العربية:

جدول رقم (٤٧)

نوعية المناقشات الشخصية حول الجرائم بالأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

نوعية المناقشات	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أحس للمناقشة	٣٥	١٩	٤٥	٢٤,٣	٨٠	٢١,٧
أشارك بالرأي	٧٢	٣٩,١	٨٠	٤٣,٢	١٥٢	٤١,٢
استمع دون رأي	١٤	٧,٦	١٢	٦,٥	٢٦	٧
لا أناقش	٦٣	٣٤,٣	٤٨	٢٦,٠	١١١	٣٠,١
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نوعية المناقشات الشخصية حول الجرائم المقدمة في الأعمال الدرامية العربية تمثلت لدى الشباب الجامعي في المشاركة وإبداء الرأي نحو الجريمة في الترتيب الأول بنسبة ٤١,٢٪ وكذا بنسبة ٣٩,١٪، ونسبة ٤٣,٢٪ لدى طلاب جامعتي القاهرة وجنوب الوادي، تلاها عدم المناقشة تماماً بنسبة ٣٠,١٪ وكذا بنسبة ٣٤,٣٪ و ٢٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم المناقشة بحماس بنسبة ٢١,٧٪ في الترتيب الثالث وكذا بنسبة ١٩٪ و ٢٤,٣٪ لكل من طلبة جامعتي القاهرة

وجنوب الوادي وتشير البيانات السابقة إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين ارتفاع درجة النقاش حول الجرائم المقدمة في الأعمال الدرامية وبين عينة الشباب إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٦١٤, بمستوي دلالة ٠,٠٠١.

وبصفة عامة تشير البيانات السابقة إلى ارتفاع نسبة النقاش والمشاركة فيه بين عينة الشباب الجامعي الذين يشاهدون الأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة، مما يوضح فاعلية عملية المشاهدة وابتعادها عن الجانب الترفيهي، والاستهلاكي لشغل الفراغ أو غيره لديهم، ومن ثم يجب على القائمين على الدراما توظيف هذه الأبعاد في تقديم الأعمال الدرامية ونوعياتها المختلفة للانتقال بها من الشكل البروتوكولي التقليدي إلى الجانب التأثيري على الجمهور سواء من خلال المعارف أو الآراء أو السلوكيات.

١٧- أكثر الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة تذكر لدى عينة الدراسة

جدول رقم (٤٨)

أكثر الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة تذكر لدى عينة الشباب الجامعي

نوعية الأعمال	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المسلسلات	٨٠	٤٣,٥	٨٢	٤٤,٣	١٦٢	٤٣,٩
السهرات	٣٧	٣,٨	٥	٢,٧	١٢	٣,٣
الأفلام التلفزيونية	٨	٤,٣	٦	٣,٣	١٤	٣,٨
الأفلام السينمائية	٨٩	٤٨,٤	٩٢	٤٩,٧	١٨١	٤٩
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن أكثر الأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة تذكر لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في الأفلام السينمائية في الترتيب الأول بنسبة ٤٩% وكذا بنسبة ٤٨,٤% و ٤٩,٧% لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي تلاها المسلسلات التلفزيونية بنسبة ٤٣,٩% وكذا بنسبة ٤٣,٥% و ٤٤,٣% لطلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي ثم الأفلام التلفزيونية بنسبة ٣,٨% وكذا بنسبة ٤,٣% و ٣,٣% لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم أخيراً السهرات بنسبة ٣,٣% ونسبة

٨, ٣٪ و ٧, ٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي ، وتتفق هذه المؤشرات مع نتائج الدراسة التحليلية إذ اتضح أن أكثر الأشكال الدرامية المقدمة تمثلت في الأفلام السينمائية في القناة الأولى والثامنة والمسلسلات في القناة الأولى والثامنة والسهرة في القناة الثامنة والأفلام التلفزيونية في القناة الأولى والثامنة ، وتفيد هذه المؤشرات في وجود ارتباط إحصائي قوي بين نوعية الأشكال الأكثر تذكروا وبين عينة الشباب وبلغت قيمة الانحراف المعياري SD لطلاب جامعة القاهرة ١, ١٩٤ ، وبلغت ٦, ١٩١ لطلاب جامعة جنوب الوادي ، كما بلغت قيمة معامل بيرسون ٠, ٦٣٣ ، بمستوي دلالة ٠, ٠٠١ واتضح من المقابلات الميدانية أن أكثر الأفلام السينمائية تذكروا فيلم " المرأة والساطور ، وجعلوني مجرمًا ، حلق حوش ، أخطر رجل في العالم ، صراع في الوادي ، جحيم تحت الماء ، دائرة الانتقام ، جزيرة الشيطان " أما أكثر المسلسلات تذكروا فقد تمثلت في مسلسل " ذئاب الجبل ، الضوء الشارد ، الفرار من الحب ، يحيا العدل ، أميرة في عابدين ، ضبط وإحضار ، سوق العصر ، الخط الساخن ، للعدالة وجوه كثيرة ، دواعي أمنية ، حياة الجوهري " وكانت أكثر السهرات تذكروا " شلة حرامية ، زائر الليل ، بحر الأحلام ، إن فانك الميري " .

وعلى مستوى الأفلام التلفزيونية فقد تمثلت في " استقالة عالمة ذرة ، آدم يعود للجنة ، للآباء فقط ، النشالة والبيه " واللافت للنظر أخيراً في البيانات السابقة أنه بالرغم من عدم وجود سهرات درامية في القناة الأولى خلال التحليل ، إلا أنه قد اتضح أن طلبة جامعة القاهرة ذكروا عينة لسهرات درامية مختلفة وهو ما يشير إلى مشاهدتهم لها في القناة الثامنة خلال فترة إذاعتها أو مشاهدتها في قنوات أخرى .

١٨- مدي الإعجاب بالأعمال الدرامية العربية التي بها جريمة

جدول رقم (٤٩)

مدي الإعجاب بالأعمال الدرامية العربية التي بها جريمة لدى عينة الشباب الجامعي

جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي		العينة حرص الإعجاب
ك	%	ك	%	ك	%	
٤٥	٢٤,٤	٥٨	٣١,٤	١٠٣	٢٧,٩	تعجبني تماماً
١٢١	٦٥,٨	١١٤	٦١,٦	٢٣٥	٦٣,٧	تعجبني إلى حد ما
١٨	٩,٨	١٣	٧	٣١	٨,٤	لا تعجبني
١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن الإعجاب بالأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة تمثل على التوالي لدى الشباب الجامعي في الإعجاب إلى حد ما في الترتيب الأول بنسبة ٦٣,٧٪ وبنسبة ٦٥,٨٪ و ٦١,٦٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها الإعجاب تماماً بنسبة ٢٧,٩٪ وبنسبة ٢٤,٤٪ و ٣١,٤٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً عدم الإعجاب بنسبة ٨,٤٪ وبنسبة ٩,٨٪ و ٧٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وتوضح البيانات السابقة زيادة درجة إعجاب الشباب الجامعي بالأعمال الدرامية التي تحتوي على جرائم إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٤٧٩,٠، بمستوي دلالة ٠,٠١. وهو ما يشير إلى قوة تلك الأعمال وحبكتها الفنية، ومن ثم زيادة درجة الإعجاب بها لدى الشباب الجامعي.

١٩- أسباب الإعجاب بالأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة

جدول رقم (٥٠)

أسباب الإعجاب بالأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي^(٤٥)

العينة	أسباب الإعجاب		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تشدد الانتباه لما فيها من إثارة وتشويق	١٢٧	٢١,٦	١٤٩	٢٤,٥	٢٧٦	٢٣,١		
تكشف عن الظواهر السلبية في المجتمع	٧٦	١٢,٩	٩٢	١٥,١	١٦٨	١٤		
لأنها توضح أن الخير ينتصر في النهاية	٥٥	٩,٣	٦٧	١١	١٢٢	١٠,٢		
الدقة في اختيار الأبطال	٤٢	٧,١	١٢	٢	٥٤	٤,٥		
تحسد الواقع الذي نعيشه	٩٧	١٦,٥	١١٤	١٨,٨	٢١١	١٧,٧		
النهاية غير المتوقعة فيها	١٧	٢,٩	٢٥	٤,١	٤٢	٣,٥		

(٤٥) يمكن اختيار أكثر من بديل.

٨,٤	١٠١	٩,٢	٥٦	٧,٦	٤٥	تحذرننا من الوقوع في الجريمة
٥,٢	٦٢	٤,٦	٢٨	٥,٨	٣٤	لطريقة الكشف عن الجريمة
٨	٩٦	٧,٤	٤٥	٨,٧	٥١	للحبكة الدرامية
٣,٤	٤١	٢	١٢	٤,٩	٢٩	عدم الكشف عن المجرم إلا في النهاية
٢	٢٤	١,٣	٨	٢,٧	١٦	لسقوط المجرم في يد العدالة
١٠٠	١١٩٧	١٠٠	٦٠٨	١٠٠	٥٨٩	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن أسباب الإعجاب بالأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في الإثارة والتشويق المصاحب لها في الترتيب الأول بنسبة ٢٣,١٪ وكذا بنسبة ٢١,٦٪ و ٢٤,٥٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها لتجسيد تلك الأعمال للواقع المعاش بنسبة ١٧,٧٪ وكذا بنسبة ١٦,٥٪ و ١٨,٨٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم لكشفها عن الظواهر السلبية في المجتمع بنسبة ١٤٪ وبنسبة ١٢,٩٪ و ١٥,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها لتوضيحها أن الخير ينتصر على الشر بنسبة ١٠,٢٪ وكذا بنسبة ٩,٣٪ و ١١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم لتحذيرها من الوقوع في الجريمة بنسبة ٨,٤٪ وكذا بنسبة ٧,٦٪ و ٩,٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم لحبكة العمل الدرامي بنسبة ٨٪ وكذا بنسبة ٨,٧٪ و ٧,٤٪ لطلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها لطريقة كشفها عن الجريمة بنسبة ٥,٢٪ وبنسبة ٥,٨٪ و ٤,٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم للدقة في اختيار الممثلين بنسبة ٤,٥٪ وبنسبة ٧,١٪ لطلاب جامعة القاهرة مقابل الترتيب التاسع بنسبة ٢٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم لنهاية العمل غير المتوقعة بنسبة ٣,٥٪ وكذا بنسبة ٢,٩٪ و ٤,١٪ لكل من طلبة القاهرة وجنوب الوادي، ثم لعدم كشفها عن المجرم إلا في النهاية بنسبة ٣,٤٪ وكذا بنسبة ٤,٩٪ و ٢٪ لطلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً لسقوط المجرم في يد العدالة بنسبة ٢٪ وكذا بنسبة ٢,٧٪ و ١,٣٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، وتكشف البيانات السابقة أن أسباب الإعجاب بالأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة تمثلت في خصائص وميزات الدراما وما تتيحه إمكاناتها الفنية والمادية لتحقيق هذه الخصائص، حيث اتضح أن التشويق والإثارة، وقدرة الدراما على تجسيد الواقع المعاش وكشف الظواهر السلبية، وحرصها على توضيح انتصار الخير على الشر، وتحذيرها من الوقوع في الجريمة وهو ما يكشف الدور الإيجابي للدراما في تجسيد الظواهر

والقضايا المجتمعية المختلفة، واتضح من التحليل تساؤل الإعجاب بالدور المظهري أو الترفيهي للعمل الدرامي مقابل الأدوار المجتمعية والتثقيفية المتمثلة في الشرح والتفسير، والنقد، والدعوة لمواقف محددة وانتقاد الممارسات الخاطئة مما يكشف زيادة اهتمام الشباب الجامعي بالدور الوظيفي للدراما مقابل الدور الترفيهي، وهو ما يضع القائمون على صناعة الدراما في المحك من حيث زيادة الاهتمام باختيار القضايا التي تعبر عن المشكلات المجتمعية المعاشة والابتعاد عن الأفكار السطحية التي تهدف لتحقيق الربح فقط ويؤكد هذه الرؤية قوة الارتباطات بين درجة وأسباب إعجاب العينة بالأعمال المقدمة إذ اتضح أن معامل بيرسون ٠,٥٩٨، بمستوي دلالة ٠,٠٠١، وبلغت قيمة معامل T ١,٣٤ و دلالة ٠,٠٠١.

٢٠- أسباب عدم الإعجاب بالأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة

جدول رقم (٥١)

أسباب عدم الإعجاب بالأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي^(٤٦)

أسباب عدم الإعجاب		العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٤	١٧,٣	١١	١٧,٥	٢٥	١٧,٥	١١	١٧,٥	٢٥	١٧,٥
٩	١١,١	٦	٦,٧	١٥	١٠,٥	٦	٦,٧	١٥	١٠,٥
١٣	١٦	١٠	١٦	٢٣	١٦	١٠	١٦	٢٣	١٦
٥	٦,٢	٤	٦,٥	٩	٦,٣	٤	٦,٥	٩	٦,٣
٥	٦,٢	٤	٦,٥	٩	٦,٣	٤	٦,٥	٩	٦,٣
١٠	١٢,٣	١٠	١٢,٣	٢٠	١٤	١٠	١٢,٣	٢٠	١٤

(٤٦) يمكن اختيار أكثر من بديل.

١٤,٧	٢١	١٤,٥	٩	١٤,٨	١٢	تصور أسلوب معيشة المجرم بطريقة مرفهة
١٤,٧	٢١	١٤,٥	٩	١٤,٨	١٢	تشجع على العنف والجريمة
٧	١٠	٤,٨	٣	٨,٧	٧	المبالغة في مشاهد القتل والعنف
٧,٧	١١	٨,١	٥	٧,٤	٦	بعدها عن الواقع أحياناً
١٠٠	١٤٣	١٠٠	٦٢	١٠٠	٨١	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن أسباب عدم الإعجاب بالأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة لدى العينة على التوالي في التطويل والمط الزائد في الأحداث في الترتيب الأول بنسبة ١٧,٥٪ وكذا بنسبة ١٧,٣٪ و ١٧,٧٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، تلاها إمكانية تقليد الجريمة بنسبة ١٦٪ وكذا بنسبة ١٦٪ و ١٦,١٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم لتشجيعها على السلوك الإجرامي بنسبة ١٤,٧٪ وبنسبة ١٤,٨٪ و ١٤,٥٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم لقصر مشاهدة فترة عقاب المجرم بنسبة ١٤٪ وبنسبة ١٢,٣٪ و ١٦,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم العرض التقليدي والمكرر للأفكار بنسبة ١٠,٥٪ وكذا بنسبة ١١,١٪ و ٦,٧٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم لبعدها عن الواقع أحياناً بنسبة ٧,٧٪ وبنسبة ٧,٤٪ و ٨,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم لمبالغتها في مشاهد القتل والعنف بنسبة ٧٪ وبنسبة ٨,٧٪ و ٤,٨٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم لعرض جرائم الاغتصاب، ولظلم الضحايا بنسبة ٦,٣٪ لكل منهما، وكذلك بنسبة ٦,٢٪ و ٦,٥٪ لكل منها لطلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وتشير البيانات السابقة إلى أن أسباب عدم الإعجاب بالأعمال الدرامية تركزت لدى عينة الشباب في الانتقادات الموجهة للدراما لذا لم يستغرب الباحث أن يكون التطويل والمط، وسرد تفاصيل تساعد على تنفيذ وتقليد أسلوب الجريمة، وقصر فترة العقاب للمجرم في العمل والأفكار التقليدية المكررة وراء عدم الإعجاب لدى الذين لم تعجبهم طريقة العرض الدرامي للجريمة في الأعمال المقدمة، ومن ثم يجب على القائمين على الدراما الأخذ في الاعتبار عدم التطويل والمط في الأحداث لملء ساعات أو لإيجاد أدوار لشخص بعينهم، وكذلك يجب العمل على إطالة المشاهدة التي توضح عقاب المجرم، حيث لا يتصور أن يظل المجرم حراً طليقاً مرفها طوال العمل ويعاقب في دقائق قليلة على الشاشة.

تكشف بيانات الجدول السابق اختلاف أولويات درجات الموافقة على الاستغراق في

متابعة الأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي كما يلي :

١- تمثلت أكثر الاتجاهات الموافقة جداً على الاستغراق في متابعة الأعمال الدرامية لدى عينة الشباب الجامعي على التوالي في القدرة على تذكر تفاصيل الأعمال الدرامية بعد مشاهدتها في الترتيب الأول بنسبة ٦٣٪ و ٥٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها الاندماج في أحداث العمل الدرامي أثناء مشاهدته بنسبة ٤٢٪ و ٣٧٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم جاء تخصيص وقت لمشاهدة الأعمال الدرامية في الترتيب الثالث بنسبة ١٩٪ و ٧٪ لطلبة جامعة القاهرة، مقابل الترتيب الرابع بنسبة ١٣٪ لطلبة جنوب الوادي، ثم جاء الانتباه في الحوار الدرامي في الترتيب الرابع بنسبة ١٥٪ و ٨٪ لطلبة جامعة القاهرة مقابل الترتيب الثالث بنسبة ١٨٪ و ٤٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم متابعة مواعيد الأعمال الدرامية في الترتيب الخامس بنسبة ١٢٪ و ٥٪ لطلبة جامعة القاهرة، مقابل الترتيب التاسع بنسبة ٨٪ و ٦٪ لطلاب جامعة جنوب الوادي، ثم جاء الانتظار والسهر لمشاهدة العمل الدرامي في الترتيب السادس بنسبة ١٠٪ و ٩٪ مقابل الترتيب الخامس بنسبة ١١٪ و ٤٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم جاءت المضايقة من المقاطعة أثناء المشاهدة في الترتيب السابع بنسبة ٩٪ و ٢٪ مقابل الترتيب السادس بنسبة ٩٪ و ٧٪ لطلاب جامعة جنوب الوادي، ثم النقاش والحديث مع الأخرى عن مضمون العمل الدرامي في الترتيب السابع بنسبة ٩٪ و ٢٪ مقابل الترتيب الخامس بنسبة ١١٪ و ٤٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم جاء عدم فعل أي شيء أثناء المشاهدة في الترتيب الثامن بنسبة ٨٪ و ٢٪ وبنسبة ٤٪ و ٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم جاء تنظيم الوقت لضمان مشاهدة العمل في الترتيب التاسع بنسبة ٤٪ و ٤٪ و ٣٪ و ٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم أخيراً جاء تفضيل مشاهدة العمل الدرامي عن أي شيء في الترتيب التاسع بنسبة ٤٪ و ٤٪ مقابل الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٢٪ و ٧٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي على التوالي .

٢- كشف التحليل الإحصائي وجود فروق إحصائية دالة إحصائياً بين الاستغراق في متابعة الأعمال الدرامية التي تحتوي على الجريمة ودرجات الموافقة لدى عينة الشباب الجامعي إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٣٤٦,٠ بمستوى دلالة ٠,٠٠١, وبلغت قيمة معامل T

١٣, ٣ بمستوى دلالة ٠, ٠٠٢ كما بلغت قيمة معامل الانحراف المعياري SD

٤٣, ١٥٦ لطلاب جامعة القاهرة مقابل ١٢, ١٧٣ لطلاب جنوب الوادي .

٣- تشير معطيات التحليل إلى أن أعلى درجات الرضا للاستغراق أثناء مشاهدة الأعمال الدرامية تمثل على التوالي لطلاب جامعة القاهرة في النقاش مع الآخرين ، ومتابعة مواعيد الأعمال الدرامية ، وتخصيص وقت ثابت لها ، وتفضيلها عن أى شئ آخر ، وترك كل الأعمال لمتابعتها ، والسهر والانتظار خصيصاً لمشاهدتها في حين تمثلت لدى طلاب جامعة القاهرة على التوالي في النقاش مع الآخرين ، وتخصيص وقت للمشاهدة ، والانتباه تماماً للحوار الدرامي ، ومتابعة مواعيد الأعمال الدرامية ، والسهر والانتظار للأعمال الدرامية ، وتنظيم الوقت لضمان المشاهدة ، والمضايقة من حديث الأخرى أثناء مشاهدة العمل .

٤- تكشف مؤشرات التحليل الإحصائي وجود ارتباط إيجابي دال بين نوعية الاتجاهات الراضية جداً للاستغراق في المشاهدة ونوعية عينة الشباب الجامعي ، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٤٧٨, ٠ بمستوى دلالة ٠, ٠٠١ ، وبلغت نسبة معامل T 3.58 بمستوى دلالة ٠, ٠٢ .

٢٢- إدراك واقعية المضمون في الأعمال الدرامية العربية

جدول رقم (٥٣)

إدراك واقعية الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

الدرجة		جامعة القاهرة						جامعة جنوب الوادي					
		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة فليلة		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة فليلة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- تعكس الواقع بدقة		٥	٣٠	٢	١٠	١	٥	٢	١٠	١	٥	١	٥
٢- السديكورات والملابس والأكسورات غالباً ما تعكس الواقع		٣	١٥	١	٥	١	٥	٢	١٠	١	٥	١	٥
٣- الشخصيات المقدمة لا تختلف عما نراه في الواقع		٤	٢٠	٢	١٠	١	٥	٢	١٠	١	٥	١	٥

٧٥	٧٠,٤	٨٨	٧٠,١٣	٣١	٣٧,١	٨٨	٦١,٦	٦٧	٤٦,٥	٢٢	١١,٩
٣٤	٧٠,٤	٥٧	٢,٦٣	٣٥	٦١	٦٨	١,٤٣	٨٧	١,٣٣	٧٨	٦,٤١
٣١	٨٠,٣٣	٧٧	٧٠,٧٣	٣٨	٥٠,٧١	٦٨	٨٢,٧	٦٤	٦,٣٤	٤٣	٢٢,٨
٤٣	٦٠,٦	٧٥	١,٣٢	٨٨	١٠,٢٠	٣٥	٢٩,٢	٦٧	١,٦٣	٦٤	٦,٣٤
٣٣	٥,٣٣	٤٨	٢,١٣	٣٤	٧٠,٣٨	٥٣	٢٤,٣	٦٤	٨,٣٥	٣٨	٤٠
٣٧	١٠,٢٠	٨٨	١,٣٩	٥٨	٧٠,٤٣	٧٨	٦,٢٠	٧٨	١,٤٣	٦٤	٣,٣٧
٦٥	٣٥,٣	٧٤	٢,٤٠	٤٥	٢٤,٥	٥٥	٢,٧٨	٧٨	١,٤٣	٥٥	٧,٢٩
٣١	١٧,٩	٩٤	١,٥١	٥٥	٣١	٧٨	٦,٢٠	٨٧	٣,٤٤	٦٥	١,٣٥
ن			١٨٤				١٨٥				

تكشف بيانات الجدول السابق أن إدراك واقعية الأعمال الدرامية المقدمة لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت كما يلي:

- ١- تمثل إدراك واقعية المضامين بدرجة كبيرة على التوالي في أن الأعمال الدرامية انعكاساً حقيقياً للواقع في الترتيب الأول بنسبة ٥٣,٣٪ و ٥٦,٢٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، تلاها لأن الشخصيات المقدمة في الأعمال الدرامية مثل شخصيات الواقع المعاش في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨,٤٪ و ٤٤,٩٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم لسهولة وبساطته في الترتيب الثالث بنسبة ٤٠,٨٪ لطلاب جامعة القاهرة مقابل الترتيب الرابع بنسبة ٤١,٦٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم جاء واقعية الديكورات والإكسسوارات في الترتيب الرابع بنسبة ٣٦,٤٪ لطلاب

جامعة القاهرة، مقابل الترتيب السادس بنسبة ٩، ٣٨٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم الشعور بواقعية الجرائم المقدمة في الترتيب الخامس بنسبة ٣، ٣٥٪ لطلاب جامعة القاهرة، مقابل الترتيب الثامن بنسبة ٢، ٢٨٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم الشعور بأنها تقدم مشاكل الشباب الشخصية في الترتيب السادس بنسبة ٨، ٣٤٪ لطلاب جامعة القاهرة، مقابل الترتيب الخامس بنسبة ١، ٤١٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم تصديق الأعمال المقدمة في الترتيب السابع بنسبة ٧، ٣٣٪ لطلاب القاهرة مقابل الترتيب الثالث بنسبة ٧، ٤٢٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم قدرتها على التصدي لمشكلات العصر في الترتيب الثامن بنسبة ٦، ٢٦٪ لطلاب القاهرة، مقابل الترتيب السابع بنسبة ٢، ٢٩٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم للشعور بأن الجرائم المقدمة حقيقية في الترتيب العاشر بنسبة ٣، ٣٥٪ و ٢، ٢٨٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم لأن حوارها يعكس ما يجري في الحياة في الترتيب التاسع بنسبة ١، ٢٠٪ وبنسبة ٦، ٢٠٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم أخيراً لعرضها مشكلات المجتمع نفسها بنسبة ٩، ١٧٪ وكذا بنسبة ٦، ٢٠٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي.

٢- تمثل إدراك واقعية المضامين الدرامية المقدمة بدرجة قليلة لدى عينة الشباب الجامعي على التوالي لدى طلاب جامعة القاهرة في عرضها للسلبات وعلاجها بنسبة ٨، ٣٤٪، ثم عرضها نفس مشاكل المجتمع بنسبة ٣١٪ ثم الشعور أن الجرائم حقيقية بنسبة ٥، ٢٤٪ ثم قدرتها على التصدي لمشاكل العصر بنسبة ١، ٢٠٪، ثم حديثها عن المشاكل الشخصية بنسبة ١٩٪، ثم تصديق تلك الأعمال بنسبة ٥، ١٨٪، ثم أسلوبها سهل وبسيط بنسبة ٤، ١٧٪، ثم واقعية الشخصيات المقدمة بنسبة ٧، ١٥٪ وأخيراً واقعية الديكورات والملابس بنسبة ٧، ٨٪، في حين تمثلت لطلاب جنوب الوادي على التوالي في عرض السلبات وعلاجها بنسبة ٤٠٪ ثم واقعية الحوار الدرامي بنسبة ٣، ٣٧٪ ثم عرضها نفس مشاكل المجتمع بنسبة ١، ٣٥٪، ثم قدرتها على التصدي لقضايا العصر بنسبة ٦، ٣٤٪ ثم الشعور بأن الجرائم حقيقية بنسبة ٧، ٢٩٪، ثم تصديق كل الأعمال المقدمة بنسبة ٧، ٢٢٪ ثم عدم اختلاف الشخصيات عن الواقع الحقيقي بنسبة ٢٠٪ ثم حديثها عن المشاكل الشخصية بنسبة ٦، ١٤٪ ثم سهولة أسلوبها بنسبة ٩، ١١٪ وأخيراً واقعية الديكورات بنسبة ٣، ١٠٪.

٣- كشف التحليل الإحصائي وجود فروق إحصائية دالة بين درجة إدراك واقعية الأعمال

الدرامية المقدمة لدى عينة الشباب الجامعي إذ اتضح أن قيمة معامل بيرسون بلغت ٠,٢٣٦, بمستوى دلالة ٠,٠٠١ وفقاً للذين يدركون واقعية الأعمال الدرامية بدرجة كبيرة، في حين بلغت ٠,٤٤٩, بمستوى دلالة ٠,٠٠١ وفقاً للذين يدركون واقعية الأعمال الدرامية بدرجة قليلة لدى عينة الشباب بجامعة القاهرة وجنوب الوادي، كما بلغت قيمة معامل ٤,٥٨ T, بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢٣- دوافع ارتكاب الجريمة في الأعمال الدرامية العربية

جدول رقم (٥٤)

دوافع ارتكاب الجريمة في الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي^(٤٧)

الدوافع		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
للحصول على المال	١٦٤	١٧,٣	١٧٢	١٩,٦	٣٣٦	١٨,٤	
أصدقاء السوء	١٧٣	١٨,٢	١٨٠	٢٠,٥	٣٥٣	١٩,٣	
للدفاع عن الشرف	١٤٨	١٥,٦	١٥٢	١٧,٣	٣٠٠	١٦,٤	
للدفاع عن الناس	٨٦	٩,١	٩٤	١٠,٧	١٨٠	٩,٩	
استرجاع حق ضائع	٢٥	٢,٦	١٤	١,٦	٣٩	٢,١	
للانتقام	٧٧	٨,١	٨٢	٩,٤	١٥٩	٨,٧	
لإرهاب الأخرى	٤٥	٤,٧	١٧	١,٩	٦٢	٣,٤	
للدفاع عن النفس	٦٦	٧	٤٨	٥,٥	١١٤	٦,٣	
للالتواء السياسي	١٣	١,٤	٦	٠,٧	١٩	١	
لأسباب عاطفية	٦٩	٧,٣	٤٥	٥,١	١١٤	٦,٣	

(٤٧) يمكن اختيار أكثر من بديل.

٣,١	٥٧	٢,٢	١٩	٤	٣٨	لأسباب نفسية
١,٧	٣٠	١,٥	١٣	١,٨	١٧	بدون أسباب
٣,٤	٦٢	٤	٣٥	٢,٨	٢٧	لا أعرف
١٠٠	١٨٢٥	١٠٠	٨٧٧	١٠٠	٩٤٨	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن دوافع ارتكاب الجريمة في الأعمال الدرامية تمثل لدى عينة الشباب الجامعي على التوالي في الأصدقاء السوء في الترتيب الأول بنسبة ١٩,٣٪ وكذا بنسبة ١٨,٢٪ و ٢٠,٥٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاه دافع الحصول على المال بنسبة ١٨,٤٪ وكذا بنسبة ١٧,٣٪ و ١٩,٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم جاء الدفاع عن الشرف في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٤٪ وكذا بنسبة ١٥,٦٪ و ١٧,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم الدفاع عن النفس بنسبة ٩,٩٪ وبنسبة ٩,١٪، و ١٠,٧٪ لطلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم دافع الانتقام بنسبة ٨,٧٪ وبنسبة ٨,١٪ و ٩,٤٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم للدفاع عن النفس بنسبة ٦,٣٪، وكذا بنسبة ٧,٥٪، و ٥,٥٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم للأسباب العاطفية بنسبة ٦,٣٪ أيضاً وبنسبة ٧,٣٪ و ٥,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم عدم معرفة الأسباب بنسبة ٣,٤٪ وكذا بنسبة ٢,٨٪ و ٤,٠٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم للأسباب النفسية بنسبة ٣,١٪ وبنسبة ٤,٠٪، و ٢,٢٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وبصفة عامة تكشف البيانات السابقة ما يلي:

- ١- وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب دوافع الجريمة في الأعمال الدرامية لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٥٠١ بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وبلغت قيمة كا ٢١ المحسوبة ٩٢,٨٤ بمستوى دلالة ٠,٠٥.
- ٢- كشف التحليل وجود اختلاف بين ترتيب دوافع ارتكاب الجريمة بين مؤشرات الدراسة التحليلية والميدانية، إذ اتضح أن دافعي الانتقام والأسباب المادية يعدان الدوافع الرئيسية لارتكاب الجريمة في الأعمال الدرامية بعكس إجابات العينة التي كشفت تراجع دافع الانتقام إذ جاء بنسبة ٨,٧٪ من جملة الإجابات في حين تطابق الدافع المادي إذ جاء في الدراسة التحليلية في الترتيب الثاني أيضاً كما جاء في معطيات الدراسة الميدانية، وبالرغم من تباين وتقارب المؤشرات ما بين الدراسة التحليلية والمقابلات الميدانية، إلا إن الباحث يرجع ذلك إلى عملية تكرار التعرض المنتظم سواء المتوسط أو

المكثف لدى عينة البحث للأعمال الدرامية، ومن ثم أدى تكرار التعرض إلى غرس بعض الدوافع على المدى الطويل، ومن ثم انعكس ذلك على نوعية الإجابات، وبصفة عامة تختلف هذه النتيجة مع عدد من الدراسات الإعلامية مثل دراسة هويدا محمد رضا الدر (٢٠٠١) حيث جاء ارتكاب العنف بسبب الدفاع عن الناس وحمائهم في المرتبة الأولى بنسبة ٦٩٪، تلا ذلك الدفاع عن النفس بنسبة ٥١,٨٪، ثم من أجل السيطرة على العالم، فالوصول على المال في المرتبة الرابعة، ثم الانتقام، وأخيراً وردت الأسباب النفسية في المرتبة السادسة^(٤٨).

ودراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) إذ جاء إن الدفاع عن النفس هو السبب الرئيسي لاستخدام العنف بنسبة ٣٨,١٧٪، والأسباب السياسية في الترتيب الثاني بنسبة ٧٥,١٣٪، وفي الترتيب الثالث جاء تحقيق الثروة المادية بنسبة ١٣,٠١٪، فاسترجاع حق ضائع بنسبة ٣٧,١٢٪، ثم الوصول إلى مركز أو مكانة بنسبة ١٥,١١٪^(٤٩).

كما تختلف مع دراسة عادل فهمي البيومي (١٩٩٥) حيث حظيت الأسباب الاقتصادية بالترتيب الأول بنسبة ٤١,٥٪، وجاءت الأسباب الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٣٪، أما الأسباب النفسية والثقافية فتحتل الترتيب الثالث بنسبة ٢٣,٩٪، وأخيراً جاءت الأسباب السياسية بنسبة ٣,٣٪^(٥٠).

٢٤- نوعية الوسائل الأكثر استخداماً في ارتكاب الجريمة بالأعمال الدرامية

جدول رقم (٥٥)

نوعية الوسائل الأكثر استخداماً في ارتكاب الجريمة بالأعمال الدرامية لدى عينة الشباب الجامعي^(٥١)

نوعية الوسائل		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
أسلحة نارية		٩٣	٥٠,٥	٨٢	٤٤,٣	١٧٥	٤٧,٤
أسلحة بيضاء		٣٢	١٧,٤	٣٧	٢٠	٦٩	١٨,٧
قنابل ومتفجرات		٥	٢,٧	٨	٤,٣	١٣	٣,٥
إحداث حريق		١٧	٩,٢	٢٤	١٣	٤١	١١,١

(٤٨) هويدا الدر، ٢٠٠١، مرجع سابق، ص ١٩٤.

(٤٩) بارعة شقير، ١٩٩٩ مرجع سابق، ص ١٨٩.

(٥٠) عادل فهمي، ١٩٩٥ مرجع سابق، ص ٢١٥.

(٥١) يمكن اختيار أكثر من بديل.

٣,٨	١٤	٣,٣	٦	٤,٤	٨	صدمات كهربائية
٨,٧	٣٢	٨,١	١٥	٩,٢	١٧	استخدام السموم
٣,٨	١٤	٤,٣	٨	٣,٣	٦	استخدام حيوانات شرسة
٣	١١	٢,٧	٥	٣,٣	٦	تصادم السيارات عمداً
١٠٠	٣٦٩	١٠٠	١٨٥	١٠٠	١٨٤	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن نوعية الوسائل الأكثر استخداماً في ارتكاب الجرائم بالأعمال الدرامية العربية تمثل لدى عينة الشباب الجامعي على التوالي في استخدام الأسلحة النارية في الترتيب الأول نسبة ٤٧,٤٪ ونسبة ٥٠,٥٪، ٤٤,٣٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها الأسلحة البيضاء بنسبة ١٨,٧٪، ونسبة ١٧,٤٪، ٢٠٪ لطلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم إحداث الحرائق بنسبة ١١,١٪ ونسبة ٩,٢٪ و ١٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم استخدام السموم بنسبة ٨,٧٪، ونسبة ٩,٢٪، و ٨,١٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم استخدام الصدمات الكهربائية والحيوانات الشرسة بنسبة ٣,٨٪ لكل منها، والتي جاءت بنسبة ٤,٤٪، و ٣,٣٪، و ٣,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي على التوالي ثم استخدام القنابل والمتفجرات بنسبة ٣,٥٪ ونسبة ٢,٧٪ و ٤,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً تصادم السيارات عمداً بنسبة ٣٪ ونسبة ٣,٣٪، و ٢,٧٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة تحليل المضمون التي توصلت إلى أن القوة العضلية جاءت في المرتبة الأولى من إجمالي الأسلحة المستخدمة في ارتكاب الجرائم في الأعمال الدرامية العربية عينة الدراسة، تليها الأسلحة النارية بنسبة ٣٠,٦٪، ثم الأسلحة البيضاء بنسبة ١٥,٨٪.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) التي جاء فيها أن ٢١٪ وجدوا أن استخدام الأسلحة النارية هي أكثر الوسائل المستخدمة في أعمال العنف، تليها الأسلحة البيضاء بنسبة ١٣,٧٥٪ فاستخدام لغة التهديد والقوة والعنف باستخدام السيارات ثم القنابل والمتفجرات (٥٢).

وبصفة عامة فقد كشف التحليل الإحصائي قوة الارتباطات بين نوعية الوسائل

(٥٢) بارعة شقير، ١٩٩٩ مرجع سابق، ١٩٢.

المستخدمة في الجريمة بالأعمال الدرامية لدى عينة الشباب الجامعي وبلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٤٩٧, بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢٥- العلاقة التي تربط الضحية بمرتكب الجريمة

جدول رقم (٥٦)

العلاقة التي تربط الضحية بمرتكب الجريمة في الأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

العلاقة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
علاقة جيران	١٢	٦	١٣,٥	٢٥	٣٦	٩,٨	٦
علاقة أسرية	٨	٤,٤	١٤	٧,٦	٢٢	٦	٥٢,٦
علاقة عمل	١٠٦	٥٧,٦	٨٨	٤٧,٦	١٩٤	١١,٣	٤٢
علاقة صداقة	٢٦	١٤,١	١٦	٨,٦	٤٣	١١,٦	١٩
علاقة قرابة	٢٠	١٠,٩	٢٣	١٢,٤	٣٢	٨,٧	١٠٠
لا توجد علاقة	١٣	٧	١٩	١٠,٣	٣٦٩	١٠٠	١٨٤
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠	١٨٤

تكشف بيانات الجدول السابق أن العلاقة التي تربط الضحية بمرتكبي الجريمة بالأعمال الدرامية لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت في علاقات العمل في الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٦٪ ونسبة ٥٧,٦٪ و ٤٧,٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها علاقة القرابة بنسبة ١١,٦٪ ونسبة ١٠,٩٪ في الترتيب الثالث لطلبة جامعة القاهرة و ١٢,٤٪ لطلبة جنوب الوادي، ثم علاقة الصداقة بنسبة ١١,٣٪ وبين ١٤,١٪ في الترتيب الثاني لطلبة جامعة القاهرة، و ١٢,٤٪ لطلاب جامعة جنوب الوادي، ثم علاقة الجيران بنسبة ٩,٨٪ وكذا بنسبة ٦٪ لطلاب جامعة القاهرة، مقابل الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٥٪ لطلاب جنوب الوادي وأخيراً عدم وجود علاقة بنسبة ٨,٧٪، وكذا بنسبة ٧٪، و ١٠,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي.

وتكشف المؤشرات السابقة عن اقترابها بدرجة كبيرة مع مؤشرات الدراسة التحليلية التي كشفت أن علاقة الضحية بالجاني في العمل تمثلت في عدم وجود علاقة بنسبة ٤٠,٦٪ ثم علاقة العمل بنسبة ٢٣,٧٪ وعلاقة الجيران بنسبة ١٣,٤٪ والعلاقة الأسرية بنسبة ٨,١٪.

وتكشف المؤشرات السابقة وجود فروق إحصائية في نوعية العلاقة التي تربط الضحية بالجاني بلغت قوتها ٠,٤١١ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠,٠٠١، كما تختلف المؤشرات السابقة أيضاً مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) إذ وجد ٢٤٪ من المبحوثين أن العنف غالباً يستخدم بين رجال الشرطة والمجرم، وفي الترتيب الثاني علاقة العمل بنسبة ٢٢,٥٪، في حين رأى ١٠,٥٪ من المبحوثين أنه لا توجد علاقة بين مرتكب الجريمة والضحية، ثم العلاقة الأسرية بنسبة ٩,٥٪ (٥٣).

٢٦- واقعية الأعمال الدرامية العربية التي تحتوي على الجريمة

جدول رقم (٥٧)

واقعية الأعمال الدرامية العربية التي تحتوي على الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
واقعية الأعمال		٣٤	١٨,٥	٢٢	١١,٩	٥٦	١٥,٢
واقعية إلى حد ما		٩٥	٥١,٦	٩٩	٥٣,٥	١٩٤	٥٢,٦
غير واقعية		١٦	٨,٧	١٨	٩,٧	٣٤	٩,٢
لا أستطيع التحديد		٣٩	٢١,٢	٤٦	٢٤,٩	٨٥	٢٣
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٢,٦٪ وكذا نسبة ٥١,٦٪ و ٥٣,٥٪ لكل

من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، يرون أن الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة واقعية إلى حد ما، تلاها عدم التحديد بنسبة ٢٣٪، و ٢١،٢٪ و ٢٤،٩٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم واقعيته بنسبة ١٥،٢٪ وكذا بنسبة ١٨،٥٪، و ١١،٩٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم أخيراً عدم واقعيته بنسبة ٩،٢٪، وبنسبة ٨،٧٪ و ٩،٧٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ويشير ذلك إلى قوة الارتباط بين إجابات العينة ورؤيتها لواقعية الأعمال الدرامية المقدمة حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠،٨٩٣، بمستوى دلالة ٠،٠٠١، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة عينة الدراسة التي ترى أن ما تشاهده في التلفزيون تدركه على أنه حقيقي وواقعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل فهمي البيومي (١٩٩٥) حيث وجد أن نسبة ٥٩،٧٪ من المراهقين يدركون أن ما يشاهدونه في التلفزيون على أنه حقيقي، في حين تدرك نسبة ٣١،٣٪ أنه خيالي، ولم يتضح موقف ٩٪ من المبحوثين حول هذا المتغير^(٥٤).

ولكنها تختلف مع دراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي جاء فيها أن إدراك الشباب لواقعية العنف والصراعات المقدمة في الأفلام أنها خيالية في الترتيب الأول بنسبة ٤٨،٥٪، وفي المرتبة الثانية الاعتقاد بأنها قريبة الشبه بالواقع بنسبة ٤٠٪، وفي المرتبة الثالثة فئة المحايد بنسبة ٧،٥٪، بينما احتل المرتبة الأخيرة الاعتقاد بأنها واقعية بنسبة ٤٪ فقط^(٥٥).

كما تختلف مع دراسة عبد الرحيم سليمان درويش (١٩٩٧) التي جاء فيها أن ٣٧،٣٪ ترى أن الأفلام السينمائية خيالية، في حين جاءت نسبة ٣٢،٧٪ ترى أن الأفلام السينمائية تعكس الواقع بدقة^(٥٦).

٢٧- مدى مساهمة الأعمال الدرامية العربية التي تحتوي على الجريمة في زيادتها

جدول رقم (٥٨)

مدى مساهمة الأعمال الدرامية العربية التي تحتوي على الجريمة في زيادتها لدى عينة الشباب الجامعي

(٥٤) عادل فهمي البيومي، ١٩٩٥، مرجع سابق، ص ١٧٦.
(٥٥) سهير صالح إبراهيم، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ١٤٢.
(٥٦) عبد الرحيم أحمد سليمان، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ١٢٣، ١٢٤.

العينه		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٩	١٥,٨	٢٤	١٣	٥٣	١٤,٤	
أحياناً	٨٥	٤٦,٢	٨٧	٤٧	١٧٢	٤٦,٦	
لا	٧٠	٣٨	٧٤	٤٠	١٤٤	٣٩	
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠	

تشير البيانات السابقة إلى أن نسبة ٤٦,٦٪ وكذا نسبة ٤٦,٢٪ و ٤٧٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي يرون أن الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة تسهم في زيادتها أحياناً مقابل نسبة ٣٩٪ وكذا نسبة ٣٨٪ و ٤٠٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، لا يرون ذلك مطلقاً، في حين يرى نسبة ١٤,٤٪ و ١٥,٨٪ و ١٣٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي أن تلك الأعمال تؤدي دائماً إلى زيادة انتشار الجريمة في المجتمع المصري. وبلغت درجة الارتباطات ٠,٨٢٩ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢٨- مدى معاقبة المجرم في الأعمال الدرامية العربية

جدول رقم (٥٩)

مدى معاقبة المجرم في الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي

العينه		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
معاقبة المجرم		ك	%	ك	%	ك	%
يعاقب دائماً		٦٧	٣٦,٤	٧١	٣٨,٤	١٣٨	٣٧,٤
يعاقب أحياناً		٨٩	٤٨,٤	٧٩	٤٢,٧	١٦٨	٤٥,٥
لا يعاقب		٢٨	١٥,٢	٣٥	١٠,٩	٦٣	١٧,١
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن عينة الشباب الجامعي ترى أن المجرم في الأعمال الدرامية غالباً يتم عقابه بنسبة ٤٥,٥٪ وكذا بنسبة ٤٨,١٤٪ و ٤٢,٧٪ لكل من طلاب

جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها أنه دائماً يعاقب بنسبة ٤، ٣٧٪ وبنسبة ٤، ٣٦٪ و٤، ٣٨٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ورأى نسبة ١، ١٧٪ و٢، ١٥٪ و٩، ١٠٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي أنه لا يعاقب ويفلت من العقاب، وتتفق هذه المؤشرات مع ما انتهت إليه مؤشرات الدراسة التحليلية التي كشفت أن المجرم ينال عقوبته في الأعمال الدرامية بنسبة ٨٣٪، في حين يفلت من العقاب بنسبة ١٢٪، ٤.

٢٩- تقديرات إفلات المجرم من العقاب.

جدول رقم (٦٠)

تقديرات إفلات المجرم من العقاب لدى عينة الشباب الجامعي

العينة التقديرات		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١٠٠٪	-	-	-	-	-	-	-
٧٥٪	١٧	٩، ٢	١٨	٩، ٧	٣٥	٩، ٥	
٥٠٪	٥٦	٣٠، ٤	٥٤	٢٩، ٢	١١٠	٢٩، ٨	
٢٥٪	٦٧	٣٦، ٤	٦٥	٣٥، ١	١٣٢	٣٥، ٨	
أقل من ٢٥٪	٣٤	١٨، ٥	٣٢	١٧، ٣	٦٦	١٧، ٩	
لا يعرف	١٠	٥، ٥	١٦	٨، ٧	٢٦	٧	
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠	

توضح بيانات الجدول السابق أن تقديرات إفلات المجرم من العقاب في الأعمال الدرامية لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في أنهم يفلتون من العقاب بنسبة ٢٥٪ بواقع نسبة ٨، ٣٥٪ وبنسبة ٤، ٣٦٪ و١، ٣٥٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم نسبة ٥٠٪ إفلات بنسبة ٨، ٢٩٪ وبنسبة ٤، ٣٠٪، و٢، ٢٩٪ لكل من طلبة القاهرة وجنوب الوادي، ثم أقل من ٢٥٪ بنسبة ٩، ١٧٪ وبنسبة ٥، ٢٨٪ و٣، ١٧٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم ٧٥٪ بنسبة ٥، ٩٪ وكذا بنسبة ٢، ٩٪، و٧، ٩٪ لكل من طلبة جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً عدم المعرفة والتوقيع بنسبة ٧٪ وكذا بنسبة ٥، ٥٪ وبنسبة ٧، ٨٪ كل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل فهمى البيومي (١٩٩٥) حيث اتضح أن نسبة ٣، ٥٠٪ يرون أن ربع المجرمين يفلتون من يد العدالة، بينما نسبة ٩، ١٩٪ يرون أن من

يفلتون من يد العدالة أقل من ربع المجرمين، في حين يرى ٩, ١٤٪ من العينة أن نصف المجرمين يفتلون من العدالة، ولم تغد نسبة ٥, ٧٪ بتقديرات حول هذه الجزئية، وأخيراً يرى ٤, ٧٪ من العينة بأن ٧٥٪ من المجرمين يفتلون من العدالة^(٥٧).

٣٠- دور الأعمال الدرامية العربية في التوعية والحد من الجريمة.

جدول رقم (٦١)

دور الأعمال الدرامية العربية التي تختوى

على الجريمة في التوعية والحد منها لدى عينة الشباب الجامعي

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
إلى حد كبير		٤١	٢٢,٣	٣٨	٢٠,٦	٧٩	٢١,٤
بدرجة متوسطة		١٣٤	٧٢,٨	١٣٩	٧٥,١	٢٧٣	٧٤
ضعيفة		٩	٤,٩	٨	٤,٣	١٧	٤,٦
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن دور الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة في التوعية بها تتمثل بدرجة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة ٧٤٪ وكذا بنسبة ٧٢,٨٪ ونسبة ٧٥,١٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، تلاه بدرجة كبيرة بنسبة ٢١,٤٪ وكذا بنسبة ٢٢,٣٪، و٢٠,٦٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم أخيراً بدرجة ضعيفة بنسبة ٤,٦٪ وكذا بنسبة ٤,٩٪ و٤,٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي وتكشف المؤشرات السابقة وجود ارتباط إيجابي قوى بين عينة الشباب الجامعي تجاه قيام الدراما بدورها التوجيهي والتثقيفي في الحد من انتشار الجرائم والتوعية بها في المجتمع إذ بلغت نسبة معامل ارتباط بيرسون ٠,٩١٤ بمستوى دلالة ٠,٠٠١. مما يكشف بدرجة كبيرة عن إيمان الشباب الجامعي بدور الدراما في التوعية والتثقيف بالظواهر والمشاكل المجتمعية المختلفة.

٣١- كيفية معالجة الأعمال الدرامية العربية للجريمة من وجهة نظر البحوثيين.

(٥٧) عادل فهمي البيومي، ١٩٩٥، مرجع سابق، ص ٢٢٣.

جدول رقم (٦٢)

عرض الأعمال الدرامية العربية للجريمة لدى عينة الشباب الجامعي

عرض الجريمة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
تعرض القضية فقط		٢٦	١٤,١	٣٥	١٨,٩	٦١	١٦,٥
تعرض وتحلل القضية وتحدد نوعية العقاب		١٥٨	٨٥,٩	١٥٠	٨١,١	٣٠٨	٨٣,٥
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تشير البيانات السابقة إلى أن عرض الأعمال الدرامية للجريمة تمثل على التوالي في عرض وتحليل القضية وتحديد نوعية العقوبة بنسبة ٨٣,٥٪ وبنسبة ٨٥,٩٪ و ٨١,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها عرض القضية فقط بنسبة ١٦,٥٪ وبنسبة ١٤,١٪ و ١٨,٩٪ لطلبة القاهرة وجنوب الوادي. وتوضح تلك البيانات أن الشباب الجامعي يرون قيمة كبيرة للأعمال الدرامية في عرضها للجريمة من خلال عرضها وتحديد أبعادها ووضع أساليب العقوبة للحد من انتشارها، وهذا يؤكد من جديد على المهمة التي يجب أن يدركها القائمون على مجال إنتاج الأعمال الدرامية في معالجتهم لنوعيات القضايا المختلفة.

٣٢- أهم التأثيرات (المعرفية والسلوكية والوجدانية) الناجمة عن متابعة المضمون الدرامي المتصل بالجريمة

جدول رقم (٦٣)

التأثيرات المترتبة على التعرض للأعمال الدرامية العربية

التي تهتوي على الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي

التأثيرات		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
تأثير معرفي:		٢٦	١٤,١	٣٥	١٨,٩	٦١	١٦,٥
١- أعرف معلومات كثيرة من أساليب تنفيذ الجريمة		١٥٨	٨٥,٩	١٥٠	٨١,١	٣٠٨	٨٣,٥

٦٤	٢٢٦	٥٧	٧١	٩٣	٢٧٩	٩٥	٣١٩	٣٠٧	٤٧	٥٧	٧٥
٨٢,٧	٣٨,٨	٨٤,٦	٨٠,٧	٧٤,٧	٤٨,٦	٧٢,٣	١٣,٦	١٦,٨	٨٧,٣	٨٤,٦	٧٩,٧
٣٠٥	١٤٣١	٣١٢	٢٩٨	٢٧٦	٩٠	٢٧٤	٥٠	٦٢	٣٢٢	٣١٢	٢٩٤
١٢,٤	٦٤,٩	١٤,٦	١٧,٧	٢٣,٨	٨٠,٥	٢٣,٢	٨٨,١	٨٢,٧	١١,٩	١٤,٦	٢٠
٢٣	١٢٠	٢٨	٣٣	٣٤	٦٤١	٤٣	٦٣١	٥٣١	٢٢	٢٧	٣٧
٨٧,٦	٣٥,١	٨٥,٤	٨٢,٢	٧٦,٢	٩٥,٥	٧٦,٧	٩,١١	١٧,٣	١,٨٧	٥,٤	٨٠
١٦٢	٦٥	٧٥١	٥٥١	١٣١	٣٦	١٤٢	٢٢	٣٢	٦٣١	١٥١	١٤١
٢٢,٣	٧٣,٩	١٦,٣	٢٠,٨	٢٦,٦	٨٠,٧	٢٨,٣	٨٤,٧	٨٣,٧	١٣,٦	١٦,٣	٢٠,٧
١٤	١٠٦	٣٠	٣٨	٤٦	٣١	٥٥	٥٥١	٣٥١	٢٥	٣٠	٣٨
٧٧,٧	٢٦,١	٨٣,٨	٧٩,٣	٧٣,٨	٢٩,٣	٧١,٧	١٥,٢	١٦,٣	٨٦,٤	٨٣,٧	٧٩,٣
١٤٣	٧٨	٣٥١	١٤١	٣٥	٥٤	٣١	٢٨	٣٠	١٥١	١٥١	١٤١
٢- أكون أكثر قدرة على استنتاج نهاية العمل الدرامي	٣- أكون خبيرات كثيرة عن حياة اللصوص والمجرمين	تأثير وجداني: ١- أصبحت فاقد الثقة في العديد من الناس	٢- أشعر بالفوضى في المجتمع من حولي	٣- أشعر بالخوف الشديد	٤- أحلم بكوابيس أثناء النوم	٥- أكره جرائم القتل والتأثر	٦- أخاف من الوحدة خاصة في الليل	٧- أفتقد الشعور بالأمان	تأثير سلوكي: ١- أحياناً أحاول تقليد بطل العمل الدرامي	٢- أتحديث مع أصدقائي عن الجريمة	٣- لا أتحديث مع لا أعرفه

٩٨	٧٣,٤	١٧١	٢٥١	٤٧	٧٤,٦	١٣١	٢٧,٧	٥١	٧٢,٣	١٣٦	٤- أغلق أبواب شقتي جيداً
٩٠	٧٥,٦	٢٧٩	٢٤١	٤٥	٧٥,٧	١٣١	٢٤,٥	٤٥	٧٥,٥	١٣٩	٥- أحاول حمل سلاح معي
١٠٠	٧٠,٢	٢٥٩	٢٨١	٥٣	٧١,٤	١٣١	٢١	٥٧	٦٩	١٢٧	٦- أستعين بكلب حراسة لمنزلي

تكشف بيانات الجدول السابق أن نوعية التأثيرات المرتبة على التعرض للأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة تمثلت كما يلي :

أولاً: التأثيرات المعرفية:

تمثلت التأثيرات المعرفية في زيادة المعلومات عن الجريمة في الترتيب الأول لطلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي بنسبة ٩٥,٦ ٪، و ٩٥,٧ ٪ لكل منها، تلاها القدرة على فهم واستنتاج نهاية العمل الدرامي بنسبة ٧٧,٧ ٪، و ٨٧,٦ ٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً معرفة الخبرات عن حياة المجرمين بنسبة ٢٦,١ ٪ و ٣٥,١ ٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي.

وتوضح هذه البيانات وجود ارتباط إيجابي قوى بين نوعية التأثيرات المعرفية وبين نوعية عينة الشباب الجامعي إن بلغت قيمة معامل بيرسون ٤٢٥,٠، بمستوى دلالة ٠,٠٠١،

ثانياً: التأثيرات الوجدانية:

تمثلت التأثيرات الوجدانية على التوالي في فقدان الثقة في كثير من الأشخاص في الترتيب الأول بنسبة ٨٣,٧ ٪ و ٨٥,٤ ٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم تلاها الشعور بفوضى في المجتمع المحيط بنسبة ٧٩,٣ ٪، و ٨٢,٢ ٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم الشعور بالخوف بنسبة ٧٣,٤ ٪ في الترتيب الثالث لطلاب القاهرة، مقابل الترتيب الرابع بنسبة ٧٦,٢ ٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم كراهية جرائم القتل والثأر في الترتيب الرابع بنسبة ٧١,٧ ٪ لطلاب جامعة القاهرة، مقابل الترتيب الثالث بنسبة ٧٦,٨ ٪ لطلاب جنوب الوادي، ثم الكوابيس والأفلام المزعجة في الترتيب الخامس بنسبة ٢٩,٣ ٪ و ١٩,٥ ٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم فقدان

الشعور بالأمن في الترتيب السادس بنسبة ١٦,٣٪ و ١٧,٣٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً الخوف من الوحدة ليلاً بنسبة ١٥,٢٪ و ١١,٩٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي. وتكشف تلك البيانات وجود ارتباط إيجابي بين نوعية التأثيرات الوجدانية المترتبة على التعرض وبين نوعية عينة الشباب الجامعي إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٤٨٣,٠ بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية:

تمثلت التأثيرات السلوكية على التوالي في تقليد أبطال العمل أحياناً في الترتيب الأول بنسبة ٨٦,٤٪ و ٨٨,١٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم الحديث مع الأصدقاء عن الجريمة بنسبة ٨٣,٧٪ و ٨٥,٤٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم عدم الحديث مع الغرباء بنسبة ٧٩,٣٪ و ٨٠٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم محاولة حمل سلاح بنسبة ٧٥,٥٪ و ٧٥,٧٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم إغلاق الأبواب جيداً بنسبة ٧٢,٣٪ و ٧٤,٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم الاستعانة بكلب حراسة بنسبة ٦٩,٤٪ و ٧١,٤٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي. وتكشف المؤشرات السابقة عن ارتباط قوى بين نوعية عينة الشباب الجامعي وطبيعة التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة الأعمال الدرامية إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٥٩٤,٠ بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

٣٣- الدروس المستفادة من الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة

جدول رقم (٦٤)

الدروس المستفادة من الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي

الدروس		العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
				ك	٪	ك	٪	ك	٪
أساليب القتل والمعرفة . . إلخ				٢٧	١٤,٧	٢٥	١٣,٥	٥٢	١٤,١
استخدام القوة لتحقيق الأهداف				٢٨	١٥,٢	٢٤	١٣	٥٢	١٤,١
الدفاع عن النفس				٣٢	١٧,٤	٣١	١٦,٧	٦٣	١٧,١
الفوضى				١٧	٩,٢	١٢	٦,٥	٢٩	٧,٨
الشواب والعقاب				٤٥	٢٤,٥	٥٢	٢٨,١	٩٧	٢٦,٣

٣٥	١٩,١	٤١	٢٢,٢	٧٦	٢٠,٦
١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن الدروس المستفادة من الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في التأكيد على مبدأ الثواب والعقاب في الترتيب الأول بنسبة ٢٦,٣٪، وكذا بنسبة ٢٤,٥٪ و ٢٨,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها تأكيد فكرة سيادة القانون في النهاية بنسبة ٢٠,٦٪ وكذا بنسبة ١٩,١٪ و ٢٢,٢٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم تعليم كيفية الدفاع عن النفس بنسبة ١٧,١٪ وبنسبة ١٧,٤٪ و ١٦,٧٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم معرفة أساليب القتل والسرقة بنسبة ١٤,١٪ وبنسبة ١٣,٥٪ لطلاب جامعة جنوب الوادي مقابل الترتيب الخامس بنسبة ١٤,٧٪ لطلاب القاهرة، ثم أخيراً استخدام القوة لتحقيق الأهداف بنسبة ١٤,١٪ وبنسبة ١٣٪ لطلاب جامعة جنوب الوادي مقابل الترتيب السابع بنسبة ١٥,٢٪ لطلاب جامعة القاهرة، وتشير البيانات السابقة إلى قوة الارتباطات بنسبة نوعية الدروس المستفادة من الأعمال الدرامية التي تعرض الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٤٧٣ بمستوى دلالة ٠,٠٠١. وتشير البيانات السابقة إلى قوة الدراما في التأكيد على مبدأ الثواب والعقاب وسيادة القانون والدفاع عن النفس وهو ما يحسب لها في التأثير الإيجابي على عينة الشباب الجامعي، مقابل معرفة أساليب القتل، استخدام القوة البدنية لتحقيق الأهداف، وخلق مظاهر فوضى بدرجة أو بأخرى وهو ما يحسب على الدراما في التأثير السلبي على المتلقي. وتتفق هذه النتائج بدرجة أو بأخرى مع دراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي جاء فيها أن أساليب الدفاع عن النفس حازت على الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٥٪، واستخدام القوة للوصول للأهداف في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٣٪، وفي المرتبة الثالثة تعلم الفوضى بنسبة ١٢,٩٪، وأخيراً تعلم أساليب السرقة بنسبة ٦,٨٪^(٥٨).

٣٤- هدي التعاطف مع أبطال الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة

جدول رقم (٦٥)

التعاطف مع أبطال الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي

(٥٨) سهير صالح، ١٩٩٧ مرجع سابق، ص ص ١٢٢-١٢٣.

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
التعاطف							
أوافق		٢٥	١٣,٦	٢٩	١٥,٧	٥٤	١٤,٦
أرفض		١٤٢	٧٧,٢	١٣٥	٧٣	٢٧٧	٧٥,١
ليس لي رأى		١٧	٩,٢	٢١	١١,٣	٣٨	١٠,٣
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن نسبة ١, ٧٥٪ وكذا نسبة ٢, ٧٧٪ و ٣, ٧٣٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي لم يتعاطفوا مع المجرمين في الأعمال الدرامية، تلاها التعاطف والموافقة على ما قام به المجرم بنسبة ٦, ١٤٪ وكذا بنسبة ٦, ١٣٪ و ٧, ١٥٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً لمن ليس لهم رأى بنسبة ٣, ١٠٪، وكذا بنسبة ٢, ٩٪ و ٣, ١١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، وتشير هذه البيانات إلى تأثير العمل الدرامي على درجة التعاطف مع الذين قاموا بالجريمة فيه، حيث تشير المعطيات السابقة إلى زيادة درجة إدراك عينة الشباب الجامعي للواقع الحقيقي، ومن ثم رفضهم للواقع الرمزي المقدم في العمل الدرامي في قيام إبطال العمل بالجريمة ومن ثم يمكن القول أنه تزداد درجة إدراك خطورة الجريمة، وكونها أعمالاً ضد سياج واستقرار المجتمع أو الأسرة، ومن ثم ازدادت درجة الرفض لهذه السلوكيات الإجرامية لدى عينة الشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة الارتباطات ٠, ٦٠٤ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠, ٠٠١.

٣٥- مدى تقليد عينة الدراسة للبطل في الأعمال الدرامية العربية المحتوية على الجريمة

جدول رقم (٦٦)

إمكانية تقليد أبطال الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي

العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
مدى التقليد							
نعم		٩٧	٥٢,٧	٩٥	٥١,٤	١٩٢	٥٢
لا		٨٧	٤٧,٣	٩٠	٤٨,٦	١٧٧	٤٨
الإجمالي		١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تشير البيانات السابقة إلى أن نسبة ٥٢٪ ، وكذا نسبة ٥٢,٧٪ و ٥١,٤٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي يرون إمكانية تقليد الجمهور للجريمة وأساليب تنفيذها، مقابل عدم إمكانية تقليدها بنسبة ٤٨٪ وكذا بنسبة ٤٧,٣٪ و ٤٨,٦٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي جاء فيها أن تقليد السلوكيات العنيفة التي يقوم بها البطل في الفيلم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٧٨,٨٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الاعتقاد بأنه لا يمكن تقليد البطل بنسبة ٢١,٢٪^(٥٩) . ولكنها تختلف مع دراسة عبد الرحيم أحمد سليمان درويش (١٩٩٧) التي جاء فيها أن نسبة ٧٣,٢٪ من عينة الدراسة لا تحل مشكلاتها الخاصة بنفس الطريقة التي يحل بها الأبطال مشكلاتهم في الأفلام^(٦٠) .

٣٦- مدى معرفة أسماء الممثلين الذين قاموا بالجرانم في الأعمال الدرامية العربية

جدول رقم (٦٧)

مدى معرفة أسماء الممثلين الذين قاموا بالجرانم

في الأعمال الدرامية العربية لدى هيئة الشباب الجامعي^(٦١)

الممثلين	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
محمود المليجي	٤٧	٢٢,٨	٥٢	٢١,٢	٩٩	٢٢

(٥٩) سهير صالح، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ١٢٩ .

(٦٠) عبد الرحيم درويش، ١٩٩٧، مرجع سابق، ص ١٢٦ .

(٦١) يمكن اختيار أكثر من بديل .

عادل أدهم	٤١	١٩,٩	٤٨	١٩,٦	٨٩	١٩,٧
فريد شوقي	٣٨	١٨,٣	٥٢	٢١,٢	٩٠	٢٠
عادل إمام	٢٢	١٠,٧	٣٠	١٢,٢	٥٢	١١,٥
زكى رستم	٢٠	٩,٧	٢٥	١٠,٢	٤٥	١٠
عزت أبو عوف	٨	٣,٩	٦	٢,٤	١٤	٣,١
رشدي أباظة	٧	٣,٤	٤	١,٦	١١	٢,٤
أحمد عبد العزيز	٤	١,٨	٥	٢	٩	٢
أحمد زكى	٣	١,٥	٢	٠,٨	٥	١,١
جميل راتب	٢	١	٣	١,٢	٥	١,١
عبد الله غيث	٣	١,٥	١	٠,٤	٤	٠,٩
فاروق الفيشاوى	٢	١	-	-	٢	٠,٤
توفيق الدقن	٢	١	٧	٢,٩	٩	٢
نور الشريف	٢	١	٧	٢,٩	٩	٢
يوسف شعبان	١	٠,٥	١	٠,٤	٢	٠,٤
صلاح السعدني	١	٠,٥	-	-	١	٠,٢
خالد زكى	١	٠,٥	-	-	١	٠,٢
محمود حميدة	١	٠,٥	١	٠,٤	٢	٠,٤
أحمد زاهر	١	٠,٥	١	٠,٤	٢	٠,٤
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٥	١٠٠	٤٥١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معرفة أسماء الممثلين الذين قاموا بالجرأئم في الأعمال الدرامية تمثل على التوالي في محمود المليجي بنسبة ٢٢٪ وكذا بنسبة ٢٢,٨٪ ، و ٢١,٢٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي ، ثم فريد شوقي بنسبة ٢٠٪ وبنسبة ٢١,٢٪ لطلاب جنوب الوادي ، مقابل نسبة ١٨,٣٪ بالترتيب الثالث لطلاب القاهرة ، تلاها عادل أدهم في الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٧٪ وبنسبة ١٩,٦٪ لطلاب جنوب الوادي ، مقابل الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٩٪ لطلاب جامعة القاهرة ، ثم عادل إمام بنسبة ١١,٥٪ وكذا بنسبة ١٠,٧٪ و ١٢,٢٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي ، ثم زكى رستم بنسبة ١٠٪ وكذا بنسبة ٩,٧٪ و ١٠,٢٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي ، ثم عزت أبو عوف بنسبة ٣,١٪ وكذا بنسبة ٣,٩٪ و ٢,٤٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي ، تلاها على التوالي رشدي أباظة ، أحمد عبد العزيز ، توفيق الدقن ، نور الشريف ، أحمد زكى ، جميل راتب ، عبد الله غيث ، فاروق الفيشاوي ، يوسف شعبان ، محمود حميدة ، وأحمد زاهر ، وتكشف البيانات السابقة أن تكرار التعرض للأعمال الدرامية ساهم في زيادة المعرفة بأسماء الممثلين الذين قاموا بارتكاب جرائم بالأعمال الدرامية إذ اتضح من التفضيلات ورود أسماء كممثلين لم يتم عرض أعمال درامية لهم

خلال فترة الدراسة التحليلية، وهو ما يمكن تفسيره في إطار الغرس الثقافي إذ أدى تكرار التعرض إلى الوعي والمعرفة بأسمائهم.

٣٧- أسباب إعجاب هيئة الدراسة بأبطال الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة

جدول رقم (٦٨)

أسباب الإعجاب بأبطال الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة لدى هيئة الشباب الجامعي

الأسباب	العينة	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
مغامر	٥٩	٣٢,١	٥١	٢٧,٦	١١٠	٢٩,٨	
قوى وعنيف	٦٠	٣٢,٦	٦٥	٣٥,١	١٢٥	٣٣,٩	
يصل لأهدافه	٦٥	٣٥,٣	٦٩	٣٧,٣	١٣٤	٣٦,٣	
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠	

توضح البيانات السابقة أن أسباب الإعجاب بأبطال الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة تمثل على التوالي في إصراره على الوصول لأهدافه بنسبة ٣٦,٣٪، ونسبة ٣٥,٣٪ و ٣٧,٣٪ لكل من طلاب القاهرة، وجنوب الوادي، ثم لقوته وعنفه بنسبة ٣٣,٩٪ وبنسبة ٣٢,٦٪ و ٣٥,١٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، ثم أخيراً لمغامرته بنسبة ٢٩,٨٪، وكذا نسبة ٣٢,١٪ و ٢٧,٦٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سهير صالح إبراهيم (١٩٩٧) التي جاء فيها أن أهم أسباب إعجاب الشباب بالبطل العنيف في الأفلام لأنه يستخدم قوته للدفاع عن الضعفاء بنسبة ٣١,٥٪، وفي المرتبة الثانية الإعجاب بالبطل لقدرته على هزيمة أعدائه بنسبة ٢١,٥٪، وجاء في المرتبة الثالثة الإعجاب بالبطل لأنه مغامر بنسبة ٢١,١٪، ثم جاء الإعجاب بالبطل لأنه يستطيع الوصول لأهدافه في المرتبة الرابعة بنسبة ١٦,٧٪، وأخيراً جاء السبب بأنه قوى وعنيف بنسبة ٩,٢٪^(٦٢).

٣٨- مدى الخوف من بعض مشاهد الجريمة في الأعمال الدرامية العربية

جدول رقم (٦٩)

(٦٢) سهير صالح، ١٩٩٩ مرجع سابق، ص ١٢٧-١٢٨.

مدى الخوف من مشاهد الجريمة بالأعمال الدرامية العربية لدى عينة الشباب الجامعي

الخوف		العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
				ك	%	ك	%	ك	%
دائماً				٢٥	١٣,٦	١٨	٩,٧	٤٣	١١,٧
أحياناً				٧٧	٤١,٨	٦٤	٣٤,٦	١٤١	٣٠,٢
لا				٨٢	٤٤,٦	١٠٣	٥٥,٧	١٨٥	٥٠,١
الإجمالي				١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن نسبة ١, ٥٠٪، وكذا نسبة ٦, ٤٤٪ و ٧, ٥٥٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي من عينة الشباب الجامعي لا يخافون على الإطلاق من مشاهد الجريمة بالأعمال الدرامية، تلاها الخوف أحياناً بنسبة ٢, ٣٠٪ وكذا بنسبة ٨, ٤١٪ و ٦, ٣٤٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، وأخيراً الخوف دائماً بنسبة ٧, ١١٪ ونسبة ٦, ١٣٪ و ٧, ٩٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي وتكشف البيانات السابقة أن نصف العينة لا تتأثر بمشاهد الجريمة لإدراكها بأنها عملية درامية تمثيلية مقابل النصف الآخر الذي يتأثر بتلك المشاهد التي تبلغ أحياناً في تلك المشاهد بصورة تثير الرعب والفرع في النفوس، ومن ثم يمكن الانصراف عن متابعتها وهو ما يوجب عدم إطالة تلك المشاهد لضمان عدم إحداث أثر نفسي سلبي قد ينعكس على المشاهدة برمتها.

٣٩- مدى تعرض البحوثيين لجريمة من قبل

جدول رقم (٧٠)

مدى تعرض عينة الشباب الجامعي لجريمة حقيقية

مدى التعرض		العينة		جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
				ك	%	ك	%	ك	%
نعم				٥٦	٣٠,٤	٧٤	٤٠	١٣٠	٣٥,٢
لا				١٢٨	٦٩,٦	١١١	٦٠	٢٣٩	٦٤,٨
الإجمالي				١٨٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٣٦٩	١٠٠

تشير البيانات السابقة إلى أن تعرض عينة الشباب الجامعي لجريمة حقيقية تمثل في عدم

تعرض نسبة ٨, ٦٤٪ وكذا نسبة ٦, ٦٩٪ و ٦٠٪ لطلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، لأي جريمة، مقابل نسبة ٢, ٣٥٪ ونسبة ٤, ٣٠٪ و ٤٠٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي قد تعرضوا فعلاً لنوع من أنواع الجريمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بارعة حمزة شقير (١٩٩٩) حيث جاء من لم يتعرضوا لأحداث العنف في الترتيب الأول بنسبة ٥, ٤٧٪، يليها من تعرضوا لأحداث عنف بنسبة ٤٠٪، ولم يذكر ٥, ١٢٪ إذا ما تعرضوا لأحداث عنف أم لا (٦٣).

٤٠- نوعية الجرائم التي تعرضت لها أفراد العينة

جدول رقم (٧١)

نوعية الجريمة التي تعرض لها عينة الشباب الجامعي

العينة الجريمة	جامعة القاهرة		جامعة جنوب الوادي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
السرقه	٤٤	٧٨, ٦	٥٢	٧٠, ٣	٩٦	٧٣, ٨
التعدي بالضرب	١١	١٩, ٦	١٦	٢١, ٧	٢٧	٢٠, ٨
الاختطاف	١	١, ٨	٣	٤	٤	٣, ١
محاولة قتل	-	-	٣	٤	٣	٢, ٣
الإجمالي	٥٦	١٠٠	٧٤	١٠٠	١٣٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نوعيات الجرائم التي تعرض لها عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في جرائم السرقه بنسبة ٨, ٧٣٪ وكذا بنسبة ٦, ٧٨٪، و ٣, ٧٠٪ لكل من طلاب جامعة القاهرة وجنوب الوادي، تلاها جرائم التعدي بالضرب بنسبة ٨, ٢٠٪ وكذا بنسبة ٦, ١٩٪ و ٧, ٢١٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي، ثم جرائم الاختطاف بنسبة ١, ٣٪ وبنسبة ٨, ١٪ و ٤٪ لكل من طلاب القاهرة وجنوب الوادي وأخيراً محاولة قتل بنسبة ٣, ٢٪ وجاءت فقط بنسبة ٤٪ لطلاب جامعة جنوب الوادي، وتشير هذه البيانات إلى حقيقة المشكلات الاجتماعية التي يعانيها المجتمع المصري بدرجة أو بأخرى، حيث زادت في الفترة الأخيرة جرائم السرقه والنصب والبلطجة لكن اللافت للنظر تعرض بعض أفراد العينة لمحاولت القتل خاصة في جامعة جنوب الوادي، الأمر الذي قد يأتي في إطار البنين الاجتماعي بجنوب الصعيد والذي يرتبط بعبادات الأخذ

بالتأثر أو طبيعة المشاجرات التي قد تأخذ طابعاً أكثر عنفاً بين أفراد الأسر بجنوب الصعيد .

اختبار الفرض الأول:

جدول رقم (٧٢)

توجه علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التعرض للأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة

وبين نوعية المتغيرات الديموغرافية لدى عينة الشباب الجامعي

الاهتمام بالدراما الخاصة بالجريمة				المتغيرات	
مستوى الدلالة	معامل T	مستوى الدلالة	معامل بيرسون		
٠,٠١	٢,٣٢	٠,٠٠١	٠,٣٩٤	كثافة التعرض للتلفزيون	أنماط التعرض
٠,٠٢	٤,١٧	٠,٠٠١	٠,٤٥٧	مدى التعرض للدراما	
٠,٠١	١,١٥	٠,٠٠١	٠,٤٩٩	طلاب جامعة القاهرة	نوع الجامعة
٠,٠١	٢,٢٣	٠,٠٠١	٠,٦٢٥	طلاب جامعة جنوب الوادي	
٠,٠١	١,٤٩	٠,٠٠١	٠,٣٢٩	ذكور	النوع
٠,٠١	٢,٠٦	٠,٠٠١	٠,٢٨٩	إناث	
٠,٠١	١,١٢	٠,٠٠١	٠,١٩٤	الفرقة الأولى	المستوى التعليمي
٠,٠٢	٢,٠٩	٠,٠٠١	٠,٢٠٦	الفرقة الثانية	
٠,٠٥	١,٦٧	٠,٠٠١	٠,٣٠٤	الفرقة الثالثة	
٠,٠١	٢,٥٤	٠,٠٠١	٠,٢٨٩	الفرقة الرابعة	المستوى الاقتصادي والاجتماعي
٠,٠١	٢,٧٣	٠,٠٠١	٠,٢١٢	منخفض	
٠,٠١	١,٢٨	٠,٠٠١	٠,٣٧٤	متوسط	
٠,٠١	١,٣٥	٠,٠٠١	٠,٤٢٧	مرتفع	

تكشف بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للتلفزيون ومتابعة الأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة، حيث كشف التحليل الإحصائي ما يلي:

- ١- اتضح وجود ارتباط بين نوع الجامعة وبين نوعية التعرض للأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٤٩٩ ، لطلاب جامعة القاهرة، و ٠,٦٢٥ لطلاب جنوب الوادي، كما بلغت قيمة معامل T ١,١٥ و ٢,٢٣ بمستوى دلالة ٠,٠١ لكل من طلبة القاهرة وجنوب الوادي .

٢- كشف التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية بين النوع وبين الاهتمام والتعرض للأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة إذ بلغت قيمة معامل بيرسون $0,329$ ، للذكور مقابل $0,289$ ، للإناث بمستوى دلالة $0,001$ ، وبلغت قيمة معامل T $1,49$ ، للذكور، و $0,26$ ، للإناث بمستوى دلالة $0,001$.

٣- كشف التحليل أن العلاقات الارتباطية بين نوعية المستوى الدراسي وكثافة التعرض للأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة تمثلت لدى الفرقة الأولى في $0,194$ ، وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة $0,001$ ، و $1,12$ ، لمعامل T بمستوى دلالة $0,001$ ، وبلغ معامل بيرسون $0,206$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، ومعامل T $1,12$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، للفرقة الثانية، أما الفرقة الثالثة، فقد جاءت قيمة بيرسون $0,304$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، ومعامل T $1,67$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، كما بلغت قيمة بيرسون $0,289$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، وقيمة T 2.54 ، بمستوى دلالة $0,001$ ، للفرقة الرابعة، وهو ما يشير إلى وجود علاقة بين نوعية الفرقة الدراسية وكثافة التعرض للأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي.

٤- كشف التحليل الإحصائي أن العلاقة بين نوعية المستوى الاقتصادي والاجتماعي وكثافة التعرض للأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت في وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً إذ بلغت قيمة معامل بيرسون $0,212$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، ومعامل T $2,73$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، لفئة المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، مقابل $0,374$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، لمعامل بيرسون $0,28$ ، لمعامل T بمستوى دلالة $0,001$ ، لفئة المستوى المتوسط، وبلغت قيمة بيرسون $0,427$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، ومعامل T $1,35$ ، بمستوى دلالة $0,001$ ، للمستوى المرتفع، وبذلك تتضح صحة الفرض الأول للبحث والقائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للأعمال الدرامية العربية التي تقدم الجريمة وبين المتغيرات الديموجرافية لدى عينة الشباب الجامعي.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات ومنها دراسة^(٦٤) شافى وشلودر ص ١٨٩ قديم (Shaffee and Scluder) والتي انتهت إلى أن التلفزيون باعتباره وسيلة إعلامية تتسم بتخطي حاجز الأمية وتصل لكل فئات الجمهور يلجأ للمشاهد له لمتابعة المواد الترفيهية

(64) Chaffee And Scluder: Measurement And Effects Of Attention To Media News, Human Communication Research. Vo.13, 1983. PP. 76-107. □

والدرامية أساساً، وخاصة تلك التي تعرض أحداث تحتوى على صراعات أو جرائم سواء كانت صراعات عنيفة High Conflict مثل أحداث القتل والإرهاب والاختيالات، أو صراعات متوسطة Moderate Conflict مثل قضايا الفساد، والرشوة، أو صراعات محدودة Limited Conflict مثل الصراعات في الفن أو الرياضة.

اختبار الفرض الثاني:

جدول رقم (٧٣)

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الاستغراق في متابعة الأعمال الدرامية العربية

التي تقدم الجريمة ونوعية المتغيرات الديموجرافية لدى عينة الشباب الجامعي

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	المتغيرات
٠,٠٠١	٠,٣٣٧	الاستغراق في متابعة الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة
٠,٠٠١	٠,٣٤٢	طلاب جامعة القاهرة
٠,٠٠١	٠,٣٧٥	طلاب جامعة جنوب الوادي
٠,٠٠١	٠,٤٣٥	ذكور
٠,٠٠١	٠,٣٨٧	إناث
٠,٠٠١	٠,٢٢١	الفرقة الأولى
٠,٠٠١	٠,٢٣٤	الفرقة الثانية
٠,٠٠١	٠,٢٧٧	الفرقة الثالثة
٠,٠٠١	٠,٢٥٢	الفرقة الرابعة
٠,٠٠١	٠,٢٣٤	منخفض
٠,٠٠١	٠,٢٨٧	متوسط
٠,٠٠١	٠,٣٢٥	مرتفع
		نوع الجامعة
		النوع
		الفرقة الدراسية
		المستوى الاجتماعي والاقتصادي

تكشف بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائياً بين نوعية المتغيرات الديموجرافية ودرجة الاستغراق في متابعة الأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة، إذ كشف التحليل الإحصائي قوة هذه العلاقات بين كل من نوع الجامعة، والنوع، والمستوى الدراسي، والاجتماعي والاقتصادي لدى عينة الشباب الجامعي، وكانت جميع القيم دالة إحصائياً وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وعليه تتأكد صحة الفرض الثاني للبحث.

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء مرتكزات نظرية الغرس الثقافي وهي تذهب إلى أن

مداومة التعرض للتلفزيون ولفترات طويلة تنمى لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون إن هو إلا صورة ماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه .

اختبار الفرض الثالث:

جدول رقم (٧٤)

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التعرض للأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة وبين التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن التعرض وبين نوعية المتغيرات الديموغرافية لدى عينة الشباب الجامعي

التأثيرات						المتغيرات	
المعرفية		الوجدانية		السلوكية			
معامل بيرسون	الدلالة	معامل بيرسون	الدلالة	معامل بيرسون	الدلالة		
٥٤١,٠	١٠٠,٠	٨٧,٠	١٠٠,٠	٥٠٣,٠	١٠٠,٠	كثافة التعرض	
٢٦١,٠	١٠٠,٠	١٥١,٠	١٠٠,٠	١٦٢,٠	١٠٠,٠	متابعة الجريمة	
٥١٠,٠	٢٠٠,٠	٦٦٠,٠	١٠٠,٠	١٦١,٠	١٠٠,٠	دوافع التعرض	النفعية
٣٢٨,٠	١٠٠,٠	٧٦٠,٠	١٠٠,٠	٢٣٥,٠	١٠٠,٠		الطقوسية
٢٢٤,٠	١٠٠,٠	١٧٢,٠	١٠٠,٠	١٧٧,٠	١٠٠,٠	نوع الجامعة	طلاب جامعة القاهرة
١٥٧,٠	١٠٠,٠	٣٠١,٠	١٠٠,٠	٢٢٣,٠	١٠٠,٠		طلاب جنوب الوادي

[illegible]

تكشف بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة التعرض للأعمال الدرامية التي تقدم الجريمة وبين نوعية التأثيرات الناتجة عن التعرض لدى عينة

الشباب الجامعي وتمثلت كما يلي :

١- تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لمواد الجريمة بالتلفزيون وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، حيث بلغ قيمة معامل بيرسون ٠,١٥٤ و ٠,٧١ و ٠,٥٠٣ على التوالي .

٢- اتضح وجود علاقة دالة إحصائياً بين متابعة الجريمة في الدراما التلفزيونية وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية حيث بلغ قيمة معامل بيرسون ٠,٢٦١ و ٠,١٥٥ و ٠,١٦٢ على التوالي .

٣- وفيما يختص بدوافع التعرض النفعية والطقوسية اتضح وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية للتعرض والتأثيرات المعرفية (عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢) وأيضاً بين نفس الدوافع النفعية والتأثيرات الوجدانية (عند مستوى معنوية ٠,٠٠١) والتأثيرات السلوكية (عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢)، في حين تبين وجود علاقة إحصائية دالة بين دوافع التعرض الطقوسية والتأثيرات المعرفية، حيث بلغ معامل بيرسون ٠,٣٢١ و (عند مستوى معنوية ٠,٠٠١) وأيضاً بين نفس الدوافع الطقوسية والتأثيرات الوجدانية حيث بلغ معامل بيرسون ٠,٠٤٨ و (عند مستوى معنوية ٠,٠٠١) وكذلك مع التأثيرات السلوكية حيث بلغ معامل بيرسون ٠,٢٣٥ و (عند مستوى معنوية ٠,٠٠١)، وبذلك تتضح صحة الفرض الثالث للبحث .

اختبار الفرض الرابع

جدول رقم (٧٥)

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة الأعمال الدرامية

التي تقدم الجريمة وبين نوعية المتغيرات الديموغرافية لدى عينة الشباب الجامعي

المتغيرات	الذكور		الإناث		درجة		قيمة مستوي معنوية
	ع	م	ع	م	ع	م	
حجم التعرض للدراما	٠,٣٥١	٢,٠٣	٠,٤٩	٢,٢٢	٤,٤٩٦	٣,٣٥٧	٠,٠٠٠
متابعة الجريمة بالأعمال الدرامية	٠,٤٣٣	٢,١٧	٠,٤٩٩	٢,٤٦	٥,٨٦٨	٣٦٩,٥	٠,٠٠

٠,٠٣١	٣٧٤	٢,١٦٢	٤,٤٣٠	٣٧,٢١	٤,٥٥١	٣٨,٢٢	الاستغراق في موضوع الجريمة
٠,٠٠٠	٣٧٤	٤,٠٩٤	٢,٦٩٤	١٩,٥٥	٢,٣٩٥	٢٠,٦٣	دوافع التعرض طقوسية
٠,٠٠٠	٣٧٤	٣,٦٦١	٤,٢٣٠	١٧,٠٩	٤,٠٥٥	١٨,٦٦	نفعية
٠,١٠٨	٣٦٢,٢	١,٦١١	٠,٣٥٣	٢,١٣	٠,٤١٠	٢,١٩	التأثيرات المعرفية
٠,١٦٣	٣٧٤	١,٣٩٨	٠,٧٤٤	٤,٢٠	٠,٧٧٣	٤,٣١	الوجدانية
٠,١٠٨	٣٧٤	١,٦١٢	٠,٨٦٦	٤,١٤	٠,٨١١	٤,٢٨	السلوكية
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٤٤٣, ٠, ٠,٥ مستوى ٠,٩٦ تساوى							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) دالة إحصائياً بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في حجم التعرض للدراما التي تعرض الجريمة، ومتابعة هذه الدراما، والاستغراق في موضوع الجريمة، ودوافع التعرض الطقوسية والنفعية في حين كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض للدراما الخاصة بالجريمة. وبصفة عامة يمكن استعراض قوة الارتباطات الإحصائية كما يلي:

١- تبين أن الإناث الأكثر تعرضاً للمواد الدرامية التلفزيونية، حيث بلغت قيمة م ٢,٢٢ مقابل ٢,٠٣ للذكور، وكانت الفروق دالة إحصائياً وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠.

٢- اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متابعة المواد الدرامية التي تعرض الجريمة، حيث بلغت قيمة T ٥,٨٦٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ ودرجة حرية ٣٦٩,٥ وكانت الفروق لصالح الإناث أيضاً حيث بلغت قيمة T للذكور ٢,١٧ مقابل ٢,٤٦ للإناث. ويمكن تفسير النتيجة في ضوء أن الفتاة بوجه عام أكثر استقراراً في المنزل، وبالتالي يتزايد معدل تعرضها للتلفزيون عن الرجل.

٣- فيما يختص بالاستغراق في موضوع الجريمة المقدم بالعمل الدرامي، تبين أن الذكور هم الأكثر استغراقاً من الإناث حيث بلغت قيمة م للذكور ٣٨,٢٢ مقابل ٣٧,٢١ للإناث، وقد جاءت الفروق دالة إحصائياً وذلك عند قيمة دلالة ٠,٠٣١ ودرجة حرية ٣٧٤,٠.

٤- تعددت دوافع التعرض للدراما التي تعرض الجريمة بالتلفزيون، وأحدث كلاهما

(الطقوسية والنفعية) فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث وكانت في كلا النوعين لصالح الذكور حيث بلغت قيمة م للذكور في الدوافع النفعية ١٨, ٦٦ مقابل ١٧, ٠٩ للإناث، وفي الدوافع الطقوسية بلغت ٢٠, ٦٣ للذكور مقابل ١٩, ٥٥ للإناث وذلك عند مستوى معنوية ٠, ٠٠.

٥- أحدث تعرض عينة الدراسة لمواد الدراما التي تعرض الجريمة العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية كما يلي:

- التأثيرات المعرفية كانت لصالح الذكور حيث بلغت قيمة م ٢, ١٩ للذكور مقابل ٢, ١٣ للإناث.
- التأثيرات الوجدانية كانت أيضاً لصالح الذكور على الإناث حيث بلغت قيمة م ٤, ٣١ مقابل ٤, ٢٠.
- وكانت التأثيرات السلوكية لصالح الذكور حيث بلغت قيمة م ٤, ٢٨ مقابل ٤, ١٤ للإناث، ورغم وجود فروق في التأثيرات، إلا أنها لم تكن دالة إحصائياً، وبذلك تثبت صحة الفرض جزئياً.